

== زعيم مصر يشهد عملة عملها ==



المفقور سعد باشا يزور المعرض الزراعي الصناعي العام سنة ١٩٢٦

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عه

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يفتق عليها مع إدارة الجريدة

خواريت الأسبوعي

عنبريت الاربعين والتأبين

اربعون يوماً مضت منذ اخذ الله زعيم مصر لجواره ، وقد قضتها الامة وقلوبها لا يلتئم جرحها ، وصدورها لا يسكت أقيها ، وأعينها لا تنفج ما أقيها ، وفي كل يوم من تلك الايام ما تم يقام وحداد يتجدد ، وفي كل نفس لوعة لا تهدأ وحزن لا يزول ولا يخفقه مضي الزمن . وان ينتهي حداد الامة على سعد بمضي اربعين ، بل ستبقى أبدي الدهر نكلى تندب ابنها البار وتحفظ ذكراه بين الضلوع .

وقد احتفل المصريون بذكرى الاربعين في كل بلد وظهر مرة أخرى تقديرهم لزعيمهم العظيم وحزنهم على فقدته . واقام بجواريت الامة لهذه المناسبة سراق كبري تلى فيه القرآن وحضره الوزراء والشيوخ والنواب وغيرهم من مختلف الطبقات .

وبينا هذا العدد يصل الى أيدي القراء تمام حفلة التأبين الكبري وفيها تلي الفصائد والخطب في رثاء فقيده مصر العظيم طيب الله نراه وجعل روحه السامية منبع قوة وهدى لمصر في جهادها ونهضتها .

عبد الجلولس الملكي

وبينا هذه المساتم تمام في كل ناحية من أنحاء مصر على فقيدها وخالي نهضتها ، اذا بالزيارات تعد للاحتفال بعيد الجلولس الملكي ، فياله عيداً يقام وسط الدموع وفرحاً تدق طبوله بين الانات والآهات

وكثر ما كتب « البلاغ » في ذلك وبين ما في الاحتفال بعيد الجلولس الملكي وإقامة

الزيارات له هذا العام ، من عدم لياقة وسوء معنى واستهتار يشعور الشعب . وما نعل « البلاغ » الا أن ردد صوت الامة وأفصح عن ارادة الرأي العام . ولكن على الرغم من ذلك سيجتفل بعيد الجلولس الملكي بعد مضي يومين اثنين من حفلة التأبين الكبري وانما ظن القائلون بالامر أنهم يؤدون كل الواجب نحو الامة ونحو الزعيم الراحل اذا لم يدعوا الشيوخ والنواب الى الحفلة واذا خفضوا مظاهر الافراح الباذخة المتبادلة وقد كان نفس عملهم هذا دليلاً على شعورهم بعدم لياقة الاحتفال بعيد الجلولس الملكي وسط مناحة الامة ، ولكن كان يرتقب منهم ان يسيروا الى نهاية الطريق ويمتنعوا الاحتفال هذا العام طاماً . والحقيقة غريب ان لا تحتفل المقوضات المصرية في الخارج بعيد الجلولس - بسبب الحداد على سعد بالطبع - بينما يحتفل به في مصر ، [فهل يخشى أصحاب الشأن في ذلك انتقاد الأمم الاخرى ولومها ولا يخشون نال الامة المصرية ؟]

إنا تؤكد مرة أخرى ان جلالة الملك لا يمكن أن يكون هو الراغب في إقامة الافراح لعبد جلوسه وسط ما تم سعد ، فان جلالاته يعلم كما يعلم الجميع ان سعداً هو الذي جاهد وسمى حق صارت مصر مستقلة وبملكية بين الممالك بعد ان كانت سلطنة تحت الحماية

والآن حين تمام الافراح بعيد الجلولس الملكي يكون المحضون في واد والامة في واد .

نراء رئيس الوفر

أصدر صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا لمناسبة انتخابه رئيساً للوفد نداءً بليلاً للامة يرى

القراء نصه في غير هذا المكان ، وقد بدأ بوصف جبهة الامة في زعيمها العظيم ، ثم شكر للامة ثقتها به وتأيداً له ، وطاهداً بقوله انه سيجعل نصب عينه « ما أورتنا سعد من وحدة وثق عراها وكرامة أعزها ومجاهداً ، ودستور كافع الثورة المشبوبة عليه ، وحكمة خاطب بها الشعوب وود أسكنته جميع القلوب » . وهذه الخطة التي يهاهد رئيس الوفد الامة عليها هي تركة سعد المقدسة ، وهي الخطة الجديرة بارتضاء جميع أحزاب الامة وأفرادها ، وبإتلتها ما رغبه من الحرية والرفعة . وقد وردت في ذلك النداء كلمة يجب على كل مصري أن يسلمها ويعمل وفقاً وهي قول الرئيس : (لقد وجب علينا أن نتواصى بالحق وأن نتواصى بالصبر ، فينصرف كل مصري الى عمله ، مشكوراً للمضي واسع الامل ، كبير الرجاء) .

رئيس الوزراء يزور رئيس الوفر

زار صاحب الدولة عبد الحاق ثروت باشا صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا بمنزله بعد ظهر الاحد الماضي وليث معه أكثر من ساعة وربما يزوره مرة أخرى قريباً وقبل سفر دولته الى الخارج .

وقد تحدث البعض بشأن هذه الزيارة وجعلوا يرجون بالغيب عن الغرض منها ، وشططت بعد الصحف فطلبت ان يملن للامة ما دار فيها والواقع ان زيارة رئيس الوزارة لرئيس الوفد كانت خاصة وكان الغرض منها رد زيارة سعاده ثروت باشا عقب عودة الاخير من أوروبا ، وتهنئة رئيس الوفد الجديد بمركزه وثقة الامة به .

ولو فرضنا انه جرت أحداث سياحية بينهما في الزيارة الاولى ، او سيجرى في الزيارة

سعد والرأي العام

أسار سعد في مألظة ومفاوضتهم اياه ، ثم على الافراج عنه ثانية في جبل طارق واعادته الى وطنه مكروما .

وقد اتضح بعد ان استقرت الامور في مصر ان الدستور لا وقاية له مع كل الضمانات التي نص عليها ، وانما سياجه القوى الصحيح هو الرأي العام واردة الشعب ، فيها استرد سعد الدستور من مخالف الرجعيين ، ورفع سلطة الامة فوق كل سلطة اخرى ودفع عن حقوقها عدوان المعتدين . وكان سعد يبنى بالرأي العام الذي كونه ويتعمده بعطفه ورعايته ، وكان يخضع له في ظروف كثيرة وهو الذي كانت كلمته للامة أمراً مطاعاً يزل منزلة الاحترام والتقدير . ومن ذلك انه كان لا يرشح الشيوخ والنواب الا بعد أن تطلب دوائرهم ترشيحهم وتبدي هذه الرغبة لجنة الوفد في الدائرة او وفد يتوب عن أهلها لدى الرئيس .

ومن دلائل اهتمامه بالرأي العام انه كان رحمه الله يقرأ جميع الصحف حتى المعارضة التي يعرف انها غير عميقة في معارضتها ، وكان يقرأ حتى الصفحات المتأخرة منها وما يكتبه كتاب غير معروفين . وكان في بيت الامة يستقبل الزائرين من كل طبقة ولا ياتى ان يناقش أى فرد يبدى رأياً يستحق المناقشة . ونذكر ان زاره وفد من المال ذات يوم وطلبوا اليه ان يعطيهم قاعتر بصفتهم وبعه ، واذا ذلك وقف واحد منهم واتى خطبة باللغة العامية قال فيها مما نذكره « ان كانت إنجلترا تحكمت لانها تدبنا فاذن يجب ان تستعمرها امريكا وان كانت تحتل بلادنا لانها في طريقها الى الهند فيجب ان تحتل فرنسا واسبانيا واطاليا وغيرها لانها أيضا في ذلك الطريق » . فاعجب سعد بهذا الكلام وقدر صاحبه وخطب الوفد عقبه خطبة ضافية .

كذلك كَوْن سعد الرأي العام في مصر ومعه من روحه القوية فلا عجب ان يحزن هذا الرأي العام على سعد حزناً باقياً وان يخلد ذكره الطاهرة الى الأبد .

عبد ابو طائلة

بين الحركة الوطنية في مصر وبينها في تركيا ، فقال أن الاول تمايز على الاخرى « بالتنظيم » فالحق أن سعداً لم يقنع بتكوينه رأياً عاماً قوياً بل نظم هذا الرأي العام على أسس حكيمه نابعة ، وبدأ تنظيمه بتوقيعات « المرائض » المعروفة في بداية الحركة الوطنية وفيها وكلت الامة سعداً ورجال الوفد في السعي لاستقلالها التام وبذلك أمكن سعداً أن يجابه كل معترض وبثبت أنه حقاً وكيل الامة المصرية المبر عن طلباتها ورغباتها . ثم نظم الوفد وصارت له لجنة مركزية بالقاهرة ولجان فرعية عديدة بمواضع الاقاليم وبالمراكز والبلدات ، بل صارت له ايضا لجنة مركزية ولجان فرعية للسيدات وحدهن . وكانت هذه اللجان بمثابة برلمان عام وبرلمانات محلية يظهر فيها الرأي العام ويمثل الشعب بجميع هيئاته وطبقاته . وتولدت من ذلك حركة تاليف النقابات لارباب المهن والصناعات ولا تزال سائرة في طريقها النافع المأمون . وبلغ من دقة سعد في تنظيم الوفد انه لما اعتقل ورفاقه قامت هيئة اخرى من الوفد تحمل علم الجهاد ، فلما قبض على أعضائها وزجوا في السجون وحكم عليهم بعد ذلك بالاعدام ، قامت في الحال هيئة ثانية ولما اعتقل أعضاؤها ايضا حلت محلها هيئة ثالثة ، وكان سعد قد احتاط للامر من قبل اعتقاله ورثب هذه الهيئات وعين أسماء أفرادها .

وهذا الرأي العام الوليد الذي تمثل في الوفد ولجانهم وفي الصحف والمجتمعات ، هو الذي أجبر إنجلترا القوية الطاغية على التراجع امام مصر الضعيفة المزلزلة . وهو الذي اضطر الوزارات المصرية التي تماقت في سني الحركة الوطنية على اعلان برنامجها للامة ثم على الاستقالة اذا كان برنامجها غير كاف أو لم تستطع تحقيقه ، وذلك من قبل أن يكون لمصر دستور وبرلمان بل في أشد أوقات الاحكام العرفية . والرأي العام أخيراً هو الذي أرغم الانجليز على فك

اذا قلنا أن سعداً هو باعث الحركة الوطنية الاستعمارية في مصر ، فمضى ذلك انه خالف الرأي العام فيها ، فقد كانت تلك الحركة شعبية بطبيعة الحال لا تستند الى غير ارادة الشعب وقوة عزيمته واتحاد فكرته . ومن قبل سعد لم يكن لمصر رأي عام يعتد به ولم يكن يعنى بشؤون الامة غير فريق محدود من أبنائها . وقد عمل سعد على إيجاد الرأي العام في مصر منذ زمن بعيد ومنذ دخوله في عالم الصحافة أيام شبابه . ومن أفضاله انه كان أول وزير مصري عني بالامة وارانته فادلى بمحدث الى بعض الصحف وهو وزير المعارف ، وكان الوزراء او « النظارة » في ذلك العهد لا « يزولون » للتحدث الى الصحف ، ولا يهمهم أن يرضى الامة عنهم أو تسخط عليهم ، ما داموا لا يستمدون سلطتهم من سلطانها ولا يستندون في مراكزهم الى رغبتها .

وجاءت الجمعية التشريعية بعد ذلك وانتخب سعد نائباً فيها ثم وكبلاً عن الامة ، فكان أرفع النواب صوتاً وأظهرهم شخصية ، وجعل للجمعية على ضيق اختصاصها مقاماً عالياً كقوام البرلمانات الكبرى ، وما بلغ ذلك الا بارتكازه على رأي عام خارج الجمعية كان يردد صوته ويؤيده أصدق التأييد في دفاعه عن الامة وحقوقها ، وقد كانت خطبه في الجمعية ومواقفه المنظمة بها هي المحور الذي التف حوله الرأي العام بل التواة التي تكون منها أحسن تكوين . ولما قام سعد قومته في نوفمبر سنة ١٩١٨ حرك الرأي العام من مرقدته ، وجمع ذرائعه فصوره جسماً متجانساً ، وجعله حقيقة ذات آثار مأموسة بارزة . وبعد أن كانت اجزاء الرأي العام مختلفة متضاربة يقابل بعضها بعضاً بسبب اختلاف الدين أو غيره ، وحد سعد بينها ووجهها جميعاً وجهة واحدة ، هي وجهة الاستقلال والدستور وقد انصف السير تشرشل والصحفي الانجليزي الذي عرف بدروسه القضية المصرية ، حين قارن

صور مختلفة للزعماء الكبار



المنفور له سعد باشا وحرمه ام المصريين حين وصولهما الى محطة اردن في ٧ أكتوبر سنة ١٩٣٤ لغرض المحادثات مع المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية



المنفور له سعد باشا في لحظة مدونة البوليس التي اقيمت في يوم ٢ مارس الماضي

المغفور له سعد زغلول باشا



صورة الفقيد العظيم في مسجد وصيف في السنة الماضية مع ضيوفه من رجال الوفد



الزعيم الأكبر واقفا بين النواب عقب الاجتماع الذي عقده أعضاء البرلمان يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ رغم أنف الوزارة الزبورية

ثورة الوزارة على الدستور

نشرنا في الاعداد السابقة المقالات الاربع الاولى من سلسلة مقالات التي كتبها المنفور له سيد بانا تحت هذا العنوان بجريدة « البلاغ الاسبوعي » بدافع بها عن الدستور وبلاوم مشروع قانون الانتخابات التي ارادت الوزارة الزبورية ان تفسده . واليوم ننشر المقالتين الخامسة والسادسة وقد ظهرت في « البلاغ » يوم ٢٠ و ١١ أكتوبر سنة ١٩٢٥ :

لا نطالب الوزراء بالاسراع في إصدار قانون الانتخاب كما يطالبهم أولئك الذين اشتركوا معهم في الثورة على الدستور واغتصاب السلطة التشريعية لاننا ننكر عليهم كل الانكار هذه الثورة وهذا الاغتصاب ونعد كل تعديل يأتي من طرفتها عملاً إجرامياً لا يصح الاقرار عليه لا صراحة ولا ضمناً . وما مثل الذين يطلبون هذا الطلب إلا كمثل صاحب المقار المقصوب يلتمس من الناصب ان يحسن عليه بشيء من ريعه ! ولكن الذي يليق بنا بل بلزماً أن نطلبه وأن نكرر طلبه في غير ضعف ولا خجل أن يعدل الناصب عن غصبه ويكف عن التشريع ويتركه لاهله ويحترم قانون الانتخاب الذي أقره البرلمان ويسرع كل السرعة في تنفيذ حكمه

اننا اذا تعرضنا لبحث التعديلات ونقدتها فلا تفعل ذلك الا مع شدة تمسكنا بهذا الطلب وعلى نية تأييده وتقويته باثبات ما في هذه التعديلات من خلل وما ورائها من خطر ، وبيان انها لم يتكر كما زعموا تكيلاً لنافض ولا اصلاحاً لفساد ولا وقاية من خطر ، بل ابحرت تنقيصاً للكامل وفساداً للصالح واتماماً للثورة التي ابدأوها وتحقيقاً للعقوبة التي قصدوها !!

وما قصدوا الا تحكيم الاقلية الضئيلة في الاكثرية الغالبة ، والا ان يضمنوا لانفسهم وأنصارهم مراكز النيابة ومنصات الوزارة ! فهم يشعرون لانفسهم لا لمصلحة البلاد ! ولا ينتظر غير هذا من قسرموتورين حرمتهم الامة ثقفاً ثم وضعهم القوة في مراكز الحكم واغرتهم بمجلس النواب خلوهم مرتين لسبب

واحد وبالدستور قاتلهم كما حرمتهم باغتصاب سلطة التشريع والتصرف بها على حسب ما تليه عليهم شهوة الانتقام وتدفعهم اليه مصلحة الاقوياء !

غير انهم يحاولون اخفاء المكشوف من قصدهم وسرقة القضوح من سرهم ، فما يجيء اخفاؤهم الا اظهاراً ولا سترماً الا اشهاراً !! وما يستندون بشاهد الا شاهد عليهم ، ولا يعتمدون على حجة الا قامت ضدهم ! انظر اليهم كيف يعتمدون على الاختيار في تقرير تعديلاتهم ! وهو اصدق شاهد على سوء صنعم ! فقد شهدت الامة الانتخابات مرتين في عامين متتارين ، ورأت كيف ان تعدد درجات الانتخاب مع كثرة عملياته وتدخل الادارة فيه وسع ابواب الفساد امام الموظفين والافراد وسهل طرق الاجرام على ذوي الميول الذميمة والاعراض الاثيمة ، وكيف قوى شهوات الانتقام وأكثر من اسباب الخصام وعطل الاعمال مدة طويلة من الزمان ، وكيف أوقع البلاد في الارتباك والاضطراب !! فلم يسع نوابها عقب الانتخابات الاولى وازاء هذه الآثار السيئة الا أن يجمعوا على ابطال تلك الطريقة طريقة تعدد الدرجات والاعتياض عنها بطريقة الانتخاب من درجة واحدة ، وما كان اجماعهم على اختلاف طبقاتهم وتباعد جهاتهم وتفاوت مشاربهم إلا شاهد صدق على صحة نظرم وصواب القانون الذي أجمعوا عليه ، وهو القانون الذي أهملت الوزارة تنفيذه في الانتخابات الثانية محتجة في غير حق بان الجداول اللازمة لتطبيقه لما يتم تحريرها بعد ، والذي تريد الآن تعديله بما

يزيد في تلك العيوب كثرة وامتداداً ، كما انه الاخبار من الانتخابات الثانية التي جرت على طريقة تعدد الدرجات وهي الطريقة التي تحاول الوزارة العودة اليها مع توسع في الشروط التي تضيق دائرة الناجحين وتقلل عددهم قلة تاهل الثمانين في المائة منهم ! فقد شهدت الامة هذه الانتخابات ووقع عليها من اضرارها ما ارضت به الشكوى من كل جانب ودوت به الصيحات في جميع الارحاء وملأت أوراقه لجان الطعون وأقلام الحاكم والنيابات ومجلس النواب ، من تلاعب في تحرير المكشوف الثلاثينية ولجنة عرضها ، ومن غدر في تأليف لجان الانتخاب وتدخل الادارة في تشكيلها وعملياتها ، ومن غش في الترشيحات بتأخير ما يستحق التصديق وعكسه ، ومن جور وعصابة في لجان الطعون وقراراتها ، ومن عت بمصالح الناس ، ومن بشكواهم ومن تعديل دوائر الانتخاب وتكميم الشهوات الحزبية والاعراض الذاتية في تنقيص وتعيينها ، ومن سوء استعمال الادارة لسلطتها ومن المحصومات التي كثرت واشتدت للحاجة فيها حتى اضطرب جبل الامن منها واخلى النظام ..

ومن غير ذلك مما يطول تعدادده وهو ما لا أمام الناس جميعاً ولا ينكره الا المكابرون ، وقد ان هناك عدالة لزلزلت به أقدام الوزراء ذللاً شديداً ، ولو أخذوا بمقتضاه لمبطوا من مراكزهم خاسئين !!

كيف يسوغ في أمة دستورية ارتكاب كل هذه الجرائم ، ثم يبنى على أساسها تشريع يحلها ويثبت أركانها ، ويضاف اليه ما يجنب جانبها ويمتد به شرها من شروط تقلل عدد الناجحين إلى الحد الذي أشرنا اليه وتفتح أبواب واسعة امام الفاسدين من الحكام وذوي النيات والاهواء من الافراد !!

على أن العكس هو الذي يلزم كل حكومة مخلصه لبلادها أن تتخذ وتعرض عليه ، فكل من تلك الاضرار التي أنت وتنت البلاد منها

وغنى عن البيان ان كل تشريع يخالف نصوص الدستور يقع باطلا بطلا أصليا ولا يكتسب أية قوة قانونية في أى زمان كان. فإذا فرضنا ان الانتخابات جرت على خلاف هذه النصوص فإن مجلس النواب لا يمكنه عند انعقاده وعقب حلف اليمين على الدستور أن يقر المرسوم الذى صدر خلافا للنصوص المذكورة ولا يتفع حينئذ الاستناد على المادة ٤١ لأنها تشترط أن يكون المرسوم بامر غير مخالف للدستور ويكون ابطال هذا المرسوم لهذه العلة من تاريخ صدوره لا من تاريخ الأبطال، إذ المرسوم الذى يحفظ القوة القانونية لغاية تاريخ عدم الاقرار عليه من أحد المجلسين إنما هو المرسوم المستوفى للشروط المذكورة في هذه المادة. وعلى فرض ان مجلس النواب يخشى أن يتخذ هذا القرار لكونه وليد الانتخابات التى يقضى بإبطالها فهذه الخشية لا توجد طما عند مجلس الشيوخ. وحينئذ لا مانع يمنعه من عدم الاقرار على ذلك المرسوم ومن ابطال الانتخابات التى تمت بناء عليه.

هذا بلا شك مصير ذلك التشريع ان كانت الامور تجري في مجاريها الطبيعية، والا فللقوة أسرار تدق عن فهم الباحثين ولا يحيط بها أمثالا الذين لا يرفون غير الحق سبيلا وسوى الاخلاص دليلا

لها هذه الجريمة ويفرغون جميع الوسائل في الانتقام منها واختلاس نفقتهما لهذا اجتروا الشروط التى تقلل عدد الناخبين وتختصرم في كية ضئيلة، ووسعوا أمام الادارة أبواب التأثير عليهم حتى يضمّنوا لانفسهم وأنصارهم مراكز النيابة والحكم

ولكن من الصعب جدا ان يناقش الانسان غيره في اخلاصه وكفائه، وان ينتظر منه الاقتناع بضيق عقله وفلة كفاءته ومن العيب ان يطمع المرء في حكم عادل ممن عيّنهم القوة قضاء في القضية التى هم ألد الخصوم فيها

اننا نجد ان الوزراء هووا في هاربة من التعديلات لا ترى لهم منها غرجا الا العدول عنها، فانها لا تشتغل على ما يضر فقط بل على ما يخالف الدستور نصا ومعنى في أمور يناها في مقالاتنا السابقة، منها ان اشتراط تلك الشروط في السن والمال والتم تحرم طبقات كثيرة من الامة بل أكثرها من حق الانتخاب، فيصير بها الانتخاب خاصا لا عاما وتمتاز به طبقة عن طبقة من الامة، وهذا ضد مبدأ المساواة الذى قرره الدستور في المادة ٣ ومبدأ الاقتراع العام الذى قرره في المادة ٨٢ التى هي مأخوذة من المادة الاولى من دستور فرنسا الصادر في سنة ١٨٧٥ وقد اجمع شرارحه على ان مبدأ الاقتراع العام الذى قرره نص دستوري لا يسوغ بحال من الاحوال تعديله بقانون عادى.

بى إذا استمرت إلا إلى البوار وسوء المصير ثم ان الوزراء لا يبالون بها لاستشارهم القوة، ولا أنهم يعمون ان الامة من الجهل سريرة التآثر بتقرير الخادعين سهلة لتضليل المضللين، قارخاء العنان في طلب لها يؤدي بها الى ان تختار للنيابة السير من يصلحون لها من الأكفاء

ان ائوم يحسبون أنفسهم طبعاً في مقدمة وهو زعم ان صح فهمه من الاجنبى ليبر معارضته في تمتع الامة باستقلالها، هم صدوره من بعض أبحاثها فضلا عن أنها المسئولين، لانه قضاء على أمتهم طاق الذل القائم والاستعباد الدائم

لا يمكنهم أن يكونوا أعزة في بلاد ولا أحراراً في قوم مستعبدين مهما يسم الا لقلب والرب ا على ان الامة ليست بغيبة كما زعموا، ولا يفوق عليها من الامم في الذكاء الفطرى الامة الطبيعية، بل ربما قاق الفلاحون منها هم في البلاد المتمتعة بالدستور وحن النظام لرق الا ان بلادنا تحتلها قوة أجنبية تعد ضماير الضعفاء فيها وتعملهم على ان يحاربوا بمثل هذا الزعم ليمتصوا بسند القوة حساب الاضرار بها ان جريمة الامة طلال هي انها ضنت عليهم بشفقتها، وم انهم في مقدمة أبنائها سعة فضل الامة علم ومكارم أخلاقهم لا يقتفرون

صورة أثرية



صاحب السمو الخديو السابق عباس حلمى باشا وعن يمينه صاحب السمو الامير الجليل محمد على باشا وعن يساره المنفور له سعد زغلول باشا وكان في ذلك العهد وزيراً. وقد أخذت الصورة في إحدى الحفلات

لم تنف الثورة ضد الدستور بالتأثرين عند حد الاعتداء على قانون الانتخاب بتعديله تعديلات تنقض من أساسه وتهدم من بانه، بل دفعت بهم الى التهجيم على غيره من أعمال التشريع وتعديل كثير من أحكامها السابقة وانشاء غيرها وعلى الحقوق والضمانات التي اعتبرتها سائر الأمم أساساً للديمقراطية الحديثة والتي كنا حتى قبل صدور الدستور متمتعين بالجانب العظيم منها لوجوده في قوانيننا، فاتهموا حرمانها، ولا يزالون مستمرين على أنها كما، في دم بارد وصبر جامد، بل في غبطة الطفل يكمر ما يده من التحف الغالية!! لقد استصعدوا بعد حل مجلس النواب كثيراً من المراسم بالاستناد الى المادة ٤١ من الدستور التي نصها:

« إذا حدث فيما بين ادوار انعقاد البرلمان ما يوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير، فللملك ان يصدر في شأنها مراسيم تكون لها قوة القانون بشرط ألا تكون مخالفة للدستور ويجب دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي وعرض هذه المراسيم عليه في اول اجتماع له، فإذا لم تعرض أو لم يقرها أحد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون »

هذا النص تضمن استثناء خاصاً من قاعدة عامة قررها الدستور في مادة ٢٥٢٤ وهي اختصاص البرلمان مع الملك بالتشريع وعدم سريان أي قانون من غير اقراره. وهو استثناء لا نظير له في قوانين العالم التي نرفها، وإنما وجد في القليل النادر منها شيء يقرب منه ولكن في حدود ضيقة جداً. وكانت لجنة الثلاثين وضعته في صيغة تخلص حكمه في حالة ما إذا حدث بين ادوار الانعقاد من الامور ما يوجب الاسراع الى اتخاذ احتياطات للمحافظة على الامن العام وألدره خطر يهدد الدولة وكانت الحال لا تحتمل التأخير الى أن يدعى البرلمان الى الاجتماع بصفة غير عادية فللملك... الخ) فلاحظت اللجنة التشريعية (أن هناك أنواعاً أخرى من التدابير العاجلة التي تقضي المصلحة باجازه اتخاذها بمقتضى مراسم

لها قوة القانون، وذلك كالتدابير المتعلقة بالصحة العامة والضرائب والكوارث العامة) واستصوبت هذه اللجنة وضع نص يسهل هذه الأنواع ولكي تكون هناك ضمانات على حسن تصرف القوة التنفيذية بهذه الاجازة وعدم سوء استعمالها، اشارت بوجوب دعوة البرلمان في الحال الى الاجتماع بصفة غير عادية لمرض الامر عليه في اول جلسة فان لم يعرض فيها أو لم يقره أحد المجلسين زال ما كان له من قوة القانون وبناء على هذا الرأي تقرر النص الحالي للمادة ٤١ يتضح بجملة من هذا البيان وهذا النص ان حكم هذه المادة قاصر على الأنواع المذكورة، وأنه لم يقسح لها الا تحت ضمانات قوية يمنع وجودها القوة التنفيذية من سوء التصرف باجازه في أمر حي في الاصل ممنوعة منه ولكنه أيسر لها تحت هذه الضمانة للضرورة العارضة.

ولهذه الضمانة أهمية كبرى لأنها تقصر الى أقل حد ممكن مدة سريان حكم لم يشترك نواب الأمة في وضعه، إذ تختم الاسراع في عقد البرلمان وعرض هذا الحكم عليه في اول جلسة لاقراره أي اكسابه القوة الشرعية والا أصبح لاغياً لا عمل له.

وإذا راجعنا المراسيم التي صدرت بناء على هذه الاجازة من يوم ان حل مجلس النواب الاول لغاية الآن لا نجد أي موضوع من موضوعاتها داخل في أي نوع من الأنواع السالف ذكرها حتى ولا شبيهاً بها — اللهم الا المرسوم المتعلق بالملايا — فليس منها ما يختص بفرض ضريبة او حفظ صحة او وقاية من كارثة. وكذلك نجد اغلب الشروط المدونة في تلك المادة غير متوافرة فيها، فما تعلق أي واحد منها بحالة حدثت بين ادوار الانعقاد فوجب الاسراع باتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير، بل كلها متعلقة بموضوعات عادية ذات وجود سابق ولها احكام منها ما هو سابق على البرلمان ومنها ما هو صادر باقراره، ولم يكن بين التدابير التي اشتملت عليها هذه المراسيم تدبير واحد لا يحتمل التأخير!!

فأول هذه المراسيم وهو الصادر بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٤ أي عقب حل البرلمان الاول مباشرة لم يكن موضوعه الا تفسير قانون صادر سنة ١٩٢٢ أي قبله بأزيد من سنتين بخصوص بصفية املاك الخديو. وهو قانون كما ترى خاص لا عمومية فيه بوجه من الوجوه. ولم يختلف القضاء في فهمه الا قليلاً وبالنسبة لمسألة جزئية ترجع الى صحة او عدم صحة تقاضي الخديو السابق باسمه امام المحاكم في بعض المسائل الشخصية. وما استغل هذا الخلاف بين القضاء ولا استعملت طريقة التفسير القضائي بمقدار الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف للنظر فيه ثم خابت وهي الطريقة التي رسمها القانون لقض مثل هذا الخلاف والتي نظراً انه يلزم سلوكها قبل الالتجاء الى التفسير التشريعي الذي صدر به ذلك المرسوم وعلى كل حال قام به نذر علينا ان نرى من وراء اختلاف القضاء في مثل تلك المسألة الجزئية كارثة عامة ولا خاصة توجب الاسراع باتخاذ ذلك التفسير للوقاية منها — وكما من خلاف بين القضاء في تفسير القوانين اذ من حكم صدر مخالفاً في موضوع واحد لحكم سابق، وما تحرك الشارع لقض هذا الخلاف — ولو أن كل شك حدث في فهم نص قانون يستوجب تفسيراً تشريعياً لكان شغل الشارع بالتفسير أكثر من شغله بالتشريع بل لم يكن يجد من الوقت منسباً لهذا الأخير!

وأخر تلك المراسيم هو الصادر بتاريخ ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥ في موضوع المجالس الحسبية، رآه معدياً لنظام قديم العهد جاري احوال وعلى أشخاص لم يطرأ عليها ولا عليهم أي تغيير يستلزم التدابير أي الاحكام التي اشتمل عليها — تلك الاحكام التي غيرت بعض الاحوال الشخصية وقلت اختصاصات المجالس الحسبية والمالية بما رفع اصوات كثير من الطوائف بالشكوى.

أيمكن للوزراء وانصارهم أن يبنوا لنا الحالات التي دفع بالوزارة الى الاسراع بهذا التشريع ولم ينتظروا انعقاد البرلمان للتأمل فيه واستفتاء

ولكنه حسابان سخف وغباء لان عمل ذلك فباذا كانت المراسيم للذكورة جامعة لجميع الشرائط المدونة في المادة التي نحن بصدددها كما هو واضح جلي من نصها :

اما اذا كانت فاقدة لتلك الشروط كلها او بعضها كما هو الحال في تلك المراسيم جميعها فانها تصدر باطلا بطلا أصليا ولا يمكن تصحيحها باقرار او تأييد لان الباطل أصلا لا يقبل الاقرار ولا التأييد ، ويكون مايتى عليها باطلا كذلك : فان كان عقداً أصبح لاغيا ، وان كان عملا قضائيا لا يترتب عليه اية نتيجة قانونية ، وان كان حكما يعقوبة فتح طريقا للنظر فيه امام محكمة النقض والابرار والمطالبة بصويض جميع الضرر الناتج منه ، وكذلك تجوز المطالبة بالصويض اذا كان حكما مدنيا غير قابل للطن . ويكون طلب الصويض في هذه الاحوال على رأيتان من الحكومة التي استصدرت تلك المراسيم في احوال لا يجيزها الدستور ، ومن اشخاص الوزراء الذين اشتركوا في استصدارها . وهذا مع عدم الاخلال بالمقوبات التي يجب ان يحكم البرلمان بها عليهم — ان انعقد ولكننا نظن انعقاده بعيدا ، الا اذا قامت وزارة بريئة من هذه الآثام سعد زغلول

او اولوية او غيرها لكان دستورنا من اسخف البساتير واحقها !! لانه بعد ان يعترف للامة بانها مصدر كل سلطة . وينشئ نظام البرلمان ويحكم قواعده لادارة هذه السلطة ويخصه بوظيفة التشريع والمراقبة على الادارة العامة ، ويقضى بهذا النظام الحكيم على سلطان الاستبداد ويجو أزه — بعد هذا كله ، يعود قياق بما يحل كل ما نظمته ويهدم كل ما بناه ويعيد ما عماء بتقرير حق حل مجلس النواب واجازة التشريع في مدة حله تخدام القوة وعمال السلطة بعد ان كانت لنواب الامة !! الا الا الا ان دستورنا لم يبلغ به السخف ولا الحق الي هذا الحد ، وانما السخف والحق في تأويل نصوصه بغير ما اراد وبملا لا يتفق مع لفظه ومعناه !! وأي سخف ابلغ من الاستناد في كل تلك المراسيم التي استصدروها الى المادة ٤١ ، وهي شاهدة ضدكم ؟ ولكن لاغربة في ذلك لان الحقالي ليست متمتعة بحق الدخول على الوزراء ، ماداموا في مناصبهم !! فلا سلطان لها على عقولهم . . .

لقد حسبوا ان تلك المراسيم ان لم يقرها البرلمان تكون معتبرة لتاريخ عدم اقرارها ، ان مايتى عليها يكون صحيحا معتبرا ، ولا تكون عديمة القوة الاعتبارا من تاريخ عدم الاقرار

الاجراءات اللازمة لمثله ؟ ألا يحق للامة أن تهتم من هذا ان ليس في النية عقد البرلمان ؟ ألا لا تنظروه بهذا التشريع الذي يمس الاديان من جهة وبقتضى دقة وحذرا شديدين من جهة اخرى حتى لا يترتب عليه شيء من جرح المواطنين ولا اخلال بالمصلحة العامة او يؤيد هذا الفهم ويقويه ما قبل هذا من المراسيم الصادرة في مسائل الاختصاصات ، وبمعدل كثير من مواد المرافعات في المسائل المدنية والتجارية والمقوبات ونظام الفرد وغير ذلك من الموضوعات التي لها وجود سابق واحكام موضوعية لم يطرأ ما يوجب الاسراع في تغييرها ولا خطر أصلا من بقائها على ما هي عليه لحين انعقاد البرلمان

والذي يجب ملاحظته فوق ما تقدم ان هذه المراسيم جميعها لم تصدر بين ادوار الانعقاد بل خارج هذه المدة حيث لا وجود للضمانة التي اشترطها الدستور لمنح تلك الاجازة للقوة التنفيذية أي اجازة اصدار مراسيم لها قوة القانون ، فان عدم وجود هذه الضمانة يترتب عليه حتما انقضاء هذه الاجازة .

ولا يقال ان مدة انحلال البرلمان تشبه المدة التي بين ادوار انعقاده ، وما جاز في الثانية يجوز في الاولى لغياب البرلمان في كل منهما — لانا نرد هذا القول بوجهين (الاول) اننا بصدد نص استثنائي ، والاستثناء لا يقبل القياس . (الثاني) ان وجه الشبه غير تام بين المديتين ، بل هو معدوم فيها هو علة الحكم أي اجازة التشريع للقوة التنفيذية وضمانتها — اذ غياب البرلمان مدة الانحلال غياب انعدام اعدام وجود مجلس النواب لاستعالة دعوته بناء على ذلك للانعقاد ، فلا تحقق الضمانة التي اعتمد الشارع عليها في منح هذه الاجازة — اما غياب أي غياب البرلمان بين ادوار الانعقاد فهو غياب راحة يمكن في كل وقت قطعه بدعوته الى الاجتماع فوق البادة — وحيفت محقق الضمانة التي لم تمنح تلك الاجازة الا بالاعتماد عليها .

ولوضح هذا القياس سواء كان قياسا مشابها

صورة تاريخية



المنصور له سعد باشا مع حيه المرحوم مصطفى باشا فهمي أثناء سياحة لها في أوروبا

بعد العـــــودة من جبل طارق

استقبال المغفور له سعد باشا في الاسكندرية



المغفور له سعد باشا يحيي صفوة رجال الامة الذين كانوا في استقباله بميناء الاسكندرية عند عودته من منفاه بجبل طارق



الرئيس الجليل سعد باشا رحمه الله يغادر الترسانة قاصداً الى فندق كلاروج وسط هتاف الجماهير



الزعيم الراحل في حملة الشاي التي أقيمت لدولته في فندق كلارديج وعلى يمينه صاحب السمو
الأمير الجليل عمر طوسون باشا وعلى يساره صاحب الدولة أحمد سعيد باشا



كوكبة من الشرطة الفرسان تحيط بسيارة المفخور له سعد باشا
لحفظ النظام عقب عودته من جبل طارق

الجمهير محتشدة في شارع المدافع بالقاهرة مرتبة مرور
الزعيم الأكبر عقب عودته من جبل طارق

ان الروح المنبثة في البلاد روح قوية صادقة لا يهاها عاب ولا يمكن
لاى خادع أن يحوه على البلاد فيجعلها تقبل شيئاً لا يحقق استقلالها التام

القاعدة عدنا ان كل كلام او مخاربة او مفارقة لا يترتب على
الدخول فيها سقوط حق أو فوات حق فهي جائزة مادام المفاوض
موثوقاً به .

ليس في الامة طبقات يمتاز بعضها عن بعض بل كلها طبقة.

كلمات لسعد باشا

التي رجل قد وضعت تحت تصرف أمتي عقلي واختباري
بأنى فإن استغاثت الامة من عملي فذلك ما يملئني سعادة والا
لواجب قد أخذته على نفسي فانا اقوم به لاربع ضميري .

يجب أن نتعرف بأننا تفاضل فيما يتنا وان كنا في الاعتبار
التي سواء .

سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

الوطنية

— ٢ —

وقائل الكلمة يزنها بميزان لا يخلت قيد شعرة
ولو كان قارضا أو حائما على حواشي العروض،
فإذا كان لكل هذا دلالة نستفيد منها تلك الدلالة
« العالمية » هي ان الوطنية أقوى وأعنى في
الضياير وأعظم سلطانا على العقول مما أراد العالم
الانجليزى ان يقول .

على أنه هب ان رامزى مور لم يكن انجليزيا
وانما كان روسيا او جرمانيا يسوق ادواءه في
مصنعه الامبراطورية لبريكانية، فهل يدعو ادلك
ان يقول كلامه او هو خفيق ان يهدم ان
حجة في مثل الكلام رضا المنصف وبأسلوب
الباحث العريه / كلا / فان كلاما كهذا يمكن ان
يساق لاضعاف آراء الانسانية وتغريب
الفوارق بين الاساس والحيوان ثم هو لا يعنى
الى نتيجة ولا يدل على معنى مستقيم قد نقول مثلا
ما هي معالم الانسانية التي تفرق بين الانسان
والحيوان / هي لغة / كلا / فان انا كثيرا كثيرا
بولدون كما لا ينطقون ولا يعقلون، أي اعضاء
لاجسام / كلا / فانه ما من عضو في اسنان
الا فانه عضو مثله او يقوم مقامه في حيوان،
هي اعصاب القامة / كلا / فان حوض لاجسام
تمشى على قدمي وبعض الناس يزحفون على
اربعة ، أي عناصر الدم ؟ كلا / فان التحليل
قد يكشف فرقا بين دم الرجل ودم المرأة وبين
دم الشيخ ودم الصبي وكثير من ملى الانسان،
وزد على هذا ان الدم ليس بمرية الاساسية
لعليا فان اذ في دروة اعظمة قد يرجع عليه
في فقاوة الدم وصحة تركيبه اساس في حصيص
الدل والجهنم . هي قابلية النفس / كلا / فان
الغسل واحمر تتلافح وهي من نوعين والبدن
لانفاسل وهي من نوع واحد ، وقد يعيش
الرجل والمرأة مع عيشة الارواح ولا يسلان
قد نقول هذا وأشابه في العالم والزوايا
تلا البصار والمسامع فلا تكون الا مقادير
لمن يقول ان الوطنية تشبه عدم الوطنية لان
هذه للزينة او تلك من زواياها قد تصدم في
بعض الاوطان . فالحقيقة من وراء هذه
الامثلة والشكوك هي ان الوطنية وعدم الوطنية

الغلة في قومه ، فهو مؤرخ شؤون حديثة
وشؤون الحديثة فريسة الى مباحث السياسة
وميزانها وعدائها في الاقتناع والتفكير ، فإذا
رأيت أسلوب الصحفي العالم في خدمة
الامبراطورية والدعوة اليها فليس في هذا منافسة
كبيرة لصناعاته ووعده . اما العجيب حقا
فهو ان ترى رجلا مثل اوليفر لودج يتفق مما تر
الامبراطورية ويعتددا احتلالها مصر في صفحات
الحمد والفتخار . . . فقد بفضل العالم الى هذه
المنفعة من طريق دره واستقرائه ولكنه لا
يعوله ان يقرر فيها « رأيا علميا » حتى يعلم بكل
صحته نعترا لمصر قبل الاحتلال وبعد الاحتلال
وحق سأل نفسه : هل وقتت انجليز في طريق
الحكومة الوطنية قس الاحتلال وحاربتها
الكبد والدمية سكي نفوق تقدمها او لم تفعل ،
وهل ما علمته انجليزا للثقيف المصريين في مدى
أر من عام هو كل ما يجب على طالب الحد
واعمال ان يعمه او هو دون ذلك / وهل
شجعت احدا أحسن الاخلاق وأكرمها في
اسماء مصر أو شجعت اخلاقا لا رضاها في
اسانها ولا تقابل من يشتمها منهم غير ادم
والرأية / فذا سأل عنه هذه الاشياء وراجع
المؤلف والاساسية التي لا بد له من مراجعتها
وقال بين ما نر وما كان يمكن أن يتم ووارن
بين الاعراض المدعة والاعراض الصحيحة
فله بعد ذلك ان يحكم حكمه ويفصل في الامر
كما يفصل العالم في مفضلاته ، ولعكن هل
راجع أوليفر لودج هذه المراجعة وحسب نفسه
ذلك الحسب سبطا لم يمس . وانما أوليفر لودج
الانجليزى هو امدى حكمه هو ليس أوليفر لودج
صاحب الدقة الرياضية والسحات الروحية

اطلع القراء في العدد الماضي على كلام
الاستاذ رامزى مور في الوطنية ومعالمها والناصر
التي تميز الاوطان وتكونها ، واتهموا من كلامه
ونحسبهم قد علموا قصده الذي يترجى اليه
ولا يجاهد في كتابته . فهو يريد ان يقول ان
الامبراطورية البريطانية يمكن ان تصبح
على نمادى الايام وطنيا جامعا لاوطان كثيرة
وان وطنية المستقبل — لا بل الوطنية في جميع
ادوارها — لا تمنع الانضواء الى علم
الامبراطورية والدخول في عداد شعوبها

فان قيل له : وكيف يفتى هذا على تباعد
الديار واعتراض الارضين والبحار جازله ان
يقول ان الوحدة الجغرافية لم تكن قط شرطا
لازما من شروط الوطنية ، فان الاغريق كانوا
موزعين على أرجاء الارض وكانوا يذكرون
أوطانهم ولا ينسون قوميتهم ، وان اخرج عليه
مخرج باختلاف الاديان او باختلاف اللغات
او باختلاف الاجناس سرده له اسماء الامم التي
اشتركت في « حاسة القومية » على ما سنها من
اختلاف في اللغة والدين والسلالة . اود كره
الحكومات انى بنت في الامم معنى الوطنية بما
شرعت لهم من القوانين العادة ووطدته بينهم
من نظام الملكين . وهكذا لا يعترض عليه
معرض الا وجدته مثلا يدفع به اعترضه
ويخرج منه على مشابهة بين الامبراطورية
وبين وطن قديم او حديث في هذا الاعتبار
او ذاك

كذلك شأن الوطنية في تسخير حقائق
العلم والروح هوانها وعصيانها ، ورامزى
مور من واحد من امثلة هؤلاء العلماء الاعبر
الذين يوسطون لهم ويبدأون وينتهون بالمصية ،
على انه ليس يعجب بالامثلة التي نجعلك هذه

بعض ، وان المزايا التي توجد بها الوطنية شيء
رايا التي تنعدم بها شيء سواء ، وان الانسان
يمكن ان يكون وطنياً وغير وطني في آن .
كانت مزايا الوطنية لا تجتمع كلها في وقت
احد في وطن واحد فهذا هو الامر المصعوب
قديم الزمن والامر الذي لا غرابة فيه ولا
عظر غيره . ولكن : هل منع ذلك ان تكون
من وان تكون غير على اوطان وعداوة
سابقة في سبيل الاوطان ؟ لا اعم بعمه فيما مضى
هو بمجانبه قيا بل ولا هو بمنع في جوهره
فأعرفنا ان اللغة وحدها او أي معلم من معالم
قومية وحده لا يتم القومية بجميع المعالم في
الايوطان .

ومهما يقل المؤرخون فان هناك شيئا مشتركا
بل وطن سلمه وهو الشعور بفخر واحد
قومية واحدة تميز كل وطن عن سواء . كيف
هذا الشعور ويقتل في الافراد ؟ يأتي
الهمة او وحدة المكان او اتفاق العقيدة أو
زيات الأمل والفخار ؟ هذا شيء يقع فيه
اختلاف على التعديد والتميز ولكنه لا ينفي
ثبوتة الاولى وهي ان الشعور موجود وان
أسبابه وعوامله . وهذا الذي يبتنا ولا
سواء .

ربما قال الباحثون ان الأوان قد آن او
لنظر في مساوي المصبيات واخطار
الحدود ، والدوات التي تشجر بين الاقوام
وطون وربما قالوا ان هوين هذه الموراق
أدرة يقضى بها حب السلام وحقق
فأذا نحن لم نسن بالملم على كشف
مسلات والارهام فأي شيء يصل بنا الى
بما ؟ اما الذي نقوله نحن فهو ان مساوي
سوية كساوي الشخصية من أكثر الوجوه
الاجرمية او سيئة او ذليلة الا ومرددا
شور الا انسان بشخصيته واثياده لدواع
سنة والاثرة ، ولكننا ننظر الى الجانب
حر فلا نرى فضيلة ولا مرة ولا شهرة
سنة الا ومرددا الى مثل ذلك ، أي الى شعور

الانسان بشخصيته واثياده لدواع الا انسية
والاثرة . فإذا احصينا للانسانية حظا بلنته
من فهم او احساس او عمارة او حضارة قائما
أساس ذلك كله ان كل انسان شخص مستقل
بنفسه كامل لمنفعته متجنب لضرره ، وإذا قصد
المصلحون ان يمنحوا شرور الجرمين ومصارع
النزاع بين الناس فهم لا يمنحونها بنسيان الشخصية
والشعور بها وإنما يمنحونها بالتوفيق بين
شخصيات كثيرة تصد في ظواهرها بواطنها
ولا يحول التمدد بينها وبين التناصف ورمابة
الحدود . .

كذلك الوطنية انما هي للامم بمثابة الشخصية
للأفراد . بها ينط الواجب في الحياة وعليها
تفرض الحقوق . فن كان يقتضى عند أمة من
الامم خيرا تؤديه في هذه الدنيا او حصنة تسام
بها في نفاقتها وعمارتها فلن يكون ذلك الا
بشخصية قومية تفرض عليها الاعباء وتطلب
منها الحقوق ، وإذا حدث في يوم من الأيام
ان أمة وقعت بين واجب المعصية وواجب
الفكر والحكمة : المعصية تنفخ فيها روح العزة
والأباه والفكر يميل بها الى الخضوع والدعة
فقد تستغنى عن الفكر في هذا الموقف فتكون
خسارتها موقوتة ومصاها فيها يعضو بمدحج ،
ولكنها اذا استغنت عن روح المعصية ضاعت
ابدا ولم يبقها المرشدون والحكام وفقدت وحى
الطبيعة الذي ركب في الطبايع لحفظ الافراد
والاقوام . فالفكر يهدي في الاوقات بعد
الاوقات وقد يخطى وقد يصيب اما الفرزة
او الفطرة فتخطى وتصيب ايضا ولكننا على
طول الزمن طريق الهداية الذي ينتهي الى
الصواب . .

ولوردة في الانسان الى مبدأ الخليفة ليمودوا
كرة أخرى مفكرين لاعصية بينهم لاجتنبنا
بعض الخسائر التي يساقون اليها مع اوطانهم
وعنائهم ، ولكننا نخسر معها كل ما نبناه الا ان
من تنافس الامم ومن فضائل النفوس التي تحفظ
الناس افراداً وجماعات ونصم آذانهم عن خدعة

الفكر المضللة في الاحيين وتغصمهم من غاظره
التي يجر اليها حب السلامة وحصر الامور .
فالفكر كالمصباح تهدي به الى مواقع قدميك
خطوة بعد خطوة في شرب المراديب وانباء
الظلام ، والا فاناة الفردية أو الانانية القومية
كالحبل الممدود بين تلك الشعب يهديك الى
الوجهة في مفترق كل طريق . وقد تستغنى عن
المصباح اذا أخذت بالحبل الممدود وقاربت
بين خطاك اما الحبل الممدود فلا غنى لك
عنه بحال .

وبالشخصية أو بالوطنية ينشط أشرف
اسباب الحياة وهو الامل في السمو والارتفاع .
لما بقى للانسان هذا الامل فكل مفقود غيره
لا يضره وما ضاع منه فكل موجود غيره
لا يفده . قد يقبل الفرد او قد تتخذ الامة
قائدا بقى لها بعد الفشل والهزيمة أمل في الرضة
فالهزيمة كالتصر والضرر كالغنيمة . وقد يسلم
الفرد او قد ترعد الامة فإذا اشتري بالسلامة بفقدان
الامل في الرضة فتلك سلامة الذي لا يخاف
على نفسه لانه اضاعها والذي لا يحشم الدفاع
عن وجوده لان وجوده حالة على غيره ، وتلك
هي منزلة الحيوان السائم او هي منزلة الموت اذا
كان لابد ان تكون الحياة حياة انسان

سأل الاستاذ القرني فقيدا سعاداً وهو
يقدم لامتحان الاجازة الحقوقية : اليس من
حق الامم المتمدنية ان تستعمر السودان لان
اهله لا يعمرونه والارض بين خلق الله يرثها
الصالحون ؟ سؤال لم يكن ليغيب عن سعد وجهه
الصواب فيه ولم يكن ليخفي عليه ان الاستعمار قد
يأتي بالخير ويحلب العار ، ولكن ترى لو بطل التنافس
بين أصحاب الاوطان ومن يطعمون فيها لتعمرها
أي معنى يكون للقوة والصف والتقدم والتخلف ؟
وأي هو الحق اذا كان التصوب لا يعارض فيه
ولا بطلان بدليله ؟ خلق الاستاذ القرني هو
حق جيل واحد وقوى وضعيف لا يتغيران .

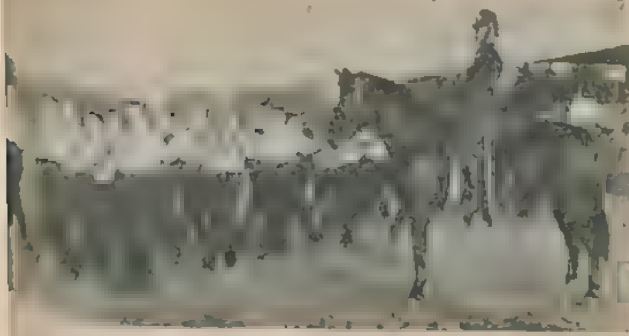
يقزع الحادثات ماقرعه صارما مثلها كشم الحاج

ولقد قاجا النعي صبا
مات سعد فيا لنكة مصر
كسر الموت يوم اودى سعد
ولقد عاد صبح مصر ماء
خرجت روحه الكيرة من ضربة
وارى ارض مصر من فقد سعد
اما تلك الروح حين نامت
ان سعدا لمصر مصر لسعد
قد تمذى كلاهما بلبان النيل حتى نشأها في الروح

لا تخافى الازعاج يا مصر يوماً
لك سعد يا مصر قد خط من
ليس في مصر كلها اليوم من
لم يموت سعد فهو ما زال حيا
جمع الله اهل مصر جميعا
ولقد كان المعنى يومئذ في
موكب لا يرى والذي يحظيه
وكان العالم البيض في المو
والطرايش بينها وهي تنسا
من شجي وممول وجزوع
شبت نعشه الرقيق جموع
فسفك الحبا وان لم تكن يا
انت لا تخلق بين الاربع
اجا فن سار فوفه فهو
يمشي على غير ذلك المسح
في قلوب الرجال والازواج
حول سعد على اختلاف الاراء
سيره مشرقا على الافواج
منسه الا تلاطم الامواج
كب بحر من زفق وجراح
ب تباطا تحكي دم الوداع
وبكى وواله ومناجي
جموع بدعها النجم
قر سعد اله معج

الشاعر الصغير خداد

تدريب الخيل



فرقة الموسيقى ببوليس برلين تعرف أعضائها أمام الخيل لعودها
على سماع الموسيقى دون أن تضطرب

الحياة والموت ماتم سعد في العراق

كذبتنا الحياة فهي تداجي
صدق الموت فهو حق اذا جا
قد تقدمت في سبيل النى
انما قد سلكت من غير هاد
اي نع جنيته في حياي
باختيارى لم اتهمج ثم لا اد
غير ان الحياة طيبة ولا
واذا كان العدل حقا فقل لي
لم تكن هذه الحياة سوى حر
وترى نفسى في القناء بقاء
لنى تظهر الحقيقة ويضا
اكثر الرضى فاهجون الى الو
واذا كان الداء قد اغر الطيب
لا يزال الحكيم يلقي امورا
وهو في عجزه يفكر في الشمس وفي سيرها وفي الارواح
هل من العيب انه لم يكن في بدله غير نقطة امشاج

اننى طالما احتججت على المو
قلت للنفس حين همت ببع
واذا لم يكن من السرب
جل ما اصاب مصر فبالبلد ان كل ابنه المحتاج
آه يا سعد انت كنت لمصر في اشد الاموال خير سياج
من تراه يقوم بك بالامر فصر اليه ذات احتياج
اى مصباح بسد رايتك يا
اننى مبصر على البعد ما
ت لما ان يوما افاد احتجاجي
لا تسرى قائما الليل داجي
فاستعنى من لوعتى بسراج
فيا بالبلد ان كل ابنه المحتاج
في اشد الاموال خير سياج
مد لمصر عند البالي الدواجي
وعسى ان يكون غير اجاج

كبر الحزن في العراق لسعد
شاركت بغداد الكفاية فيه
انها القلب جل رزوك قافق
وارانى لموت سعد غريفا
اترى بسده سفينة مصر
كان سعد لسان صدق لمصر
كان سعد في جوها كلها احو
فهو في ماتم على البعد شاجي
فهي في لفت مثلها وهياج
لا الجرى قائل ولا انت ناجي
في خضم من الاسى عجاج
في الرزايا تنوى على الامواج
وبنيها ودره للتاج
لك امر كالحكوكب الوهاج

للتفوق في الفن
هذا أحد شاعري ألمانيا في الوقت الحاضر
وعسى أن يباح لنا قريباً أن نكتب عن
شاعرها الكبير الآخر جرهارت هارتمان

بيوت لا أصحاب لها

يوجد في بطرسبورج « أو لينجراد كما
يسمىها البلاشفة » أكثر من ثلاثة آلاف بيت
لا يعرف لها أصحاب والظاهر أن هذا من
تأفج الثورة الروسية واضطراباتها . ويمكن
فيها الناس فرحين لانهم لا يدفعون إيجاراً .
غير أن تلك البيوت تهدم دون أن يعنى أحد
بإصلاحها .

تبرع فنانة للفنانين

أوصت الفنانة السويدية الشهيرة شارلوت
كاهير بقصر كبير لها ليكون ملجأ للعجزة من
الفنانين بعد وفاتها . ومن قبل ذلك أنشأت في
حديقة هذا القصر مدرسة حقلية لتعليم أولاد
الفنانين البؤساء .

شاعر المانيا هرمان زودرمان



صورة هرمان زودرمان الشاعر الألماني
المشهور ومؤلف رواية (الشرف) التي مثلت
في مصر منذ وقت قريب

المأدية . ولكنه مع ذلك يضمن رواياته شاعرية
خلابة وخيالاً رائعاً ويخلق للممثلين أدواراً تتسع

في ألمانيا الآن شاعران يتنازعان الزعامة
في الشعر والأدب ولكل منهما أنصار
يفضلونه على الآخر ، وهذان الشاعران هما
جرهات هارتمان وهرمان زودرمان قاما الأول
فه نزعة اشتراكية خفيفة ولكنها كانت سبب
لإضطهاده في عهد القيصريّة فلما أعلنت الجمهورية
ظهر تقدير الأمة والحكومة له .

وأما الثاني زودرمان فليس يجعله المصريون
فقط مثل المسرح المصري « رواية الشرف »
من رواياته حفازت أعجاب الكثيرين . وقد
احتفل الألمان يوم ٣٠ سبتمبر الماضي ببلوغه
السبعين وكتبت الصحف الألمانية عنه فصولاً
ضافية لهذه المناسبة .

وترجع شهرة زودرمان إلى يوم ٢٧ نوفمبر
سنة ١٨٨٩ يوم مثلت روايته « الشرف » لأول
مرة فاستحوذت على نصيب وافر من الاستحسان
ولفتت الأنظار إلى هذا الشاعر الشاب . وكان
قبل ذلك قد نشر عدة قصائد وطيح روايتها
« السيدة م » — م مفرد هموم — ولكنها لم
تكن جميعاً أساساً لشهرة وإنما اقتصم ميدان
التأليف والتعبيل بروايته « الشرف »

ولا يتسع المجال هنا لنقد هذه الرواية التي
يبدى شخصية زودرمان وطريقة تأليفه ، ولا
سواء بعد أن كتب فيها النقاد كثيراً عقب تمثيلها
في مصر منذ زمن قريب ولكننا نقول إن النقاد
يسرحون في ألمانيا هاجوا الشاعر الشاب عقب
تمثيل روايته الأولى فلما استمر على أسلوبه
ونفكيره كبر غيظهم وحققهم وصاروا يضطهدونه
بشكل ظاهر . غير أن ذلك لم يؤثر في منزلته
لدى الجمهور بل صار هذا يقدر نظرات الشاعر
الاجتماعية الصائبة التي ينفثها في رواياته .

ويعد زودرمان من زعماء الروائيين
« الرياليست » الذين يحرصون على جعل الرواية
تمثيلية صورة صادقة لما يحدث في الحياة اليومية

الملوك الذين قرأوا



ملكة إنجلترا تحضر مزاداً علنياً للأعمال الخيرية ويرى رجل معرض الصور للمزاد
وهو ينكت والملكة تضحك

بحث الغذاء عن الحيوان

- ٢ -

التفاعل الداخل بين النباتات والحشرات :

النباتات عدا ذلك مصدر آخر للتغذية : الرحيق وحب اللقاح . ولسبب ما غير مفهوم تماماً ، تبحث اليرقات عن هذا الطعام الحلو اللذيذ . فالرحيق والمسل هما طعام معظم الحشرات المجنعة وشرابها وهي في طورها الأخير . أما حبوب اللقاح فهي طعام برقة النحل وبعض الزنابير . وللانسيلاء على هذا الطعام يحتاج بطبيعة الحال الى أجهزة أكثر تعقيداً من أجهزة المضغ . ولا بد من نشوء أنبوبة ومضخة ماحية لكي يشرب الحيوان بها الرحيق ، ولا بد من نشوء سلال لكي تحمل له حب اللقاح . ولذا فالتا نجد القم والفك عند معظم الحشرات البالغة قد اختلف نظامها عن مثيلاتها عند الحيوانات ذات الفكوك وعند اليرقات . ففي الفراش والمنة نجد الفكوك الاولى قد انسحبت فصارت خرطوم احساس كبير درجة الحساسية . وأما في النحل والذباب وبعض الرتب الاخرى نجد أن الفكوك الثانية قد عدلت كذلك ومثل هذا التكيف في الحلقة قد استغرق في تكوينه عصوراً طويلة . وصحب هذا التكيف رقة ظاهرة في بناء الحيوان في اجملة . فالملخ في مثل هذه الحشرات تضخم وكبر وأصبح ذا فصوص ، واتسمت الاعين بإضافة فتحات جديدة اليها خلال حياتها ، وكلت قوة الطيران فيها ، وتزايدت فيها السلطة المضلية وأصبحت أكثر دقة .

الخصائص الحشرية : تؤدي هذه الحشرات للنباتات التي تزورها خدمة عظيمة وهي تبحث فيها عن مواضع الرحيق . فإذا غشيت نخلة أحد هذه النباتات مست المتوك التي تكون في البتلات وعلق اللقاح بجسمها . فإذا هبطت بين الزهور نقلت حبوب اللقاح من متك زهرة

الى مبسم أخرى وبذلك تخصبها اخصاباً خلطاً . ونكون النتيجة ان مثل هذه النباتات تحمل في العادة بذوراً أكثر وأحسن منها هي ذاتها اذا اخصبت اخصاباً ذاتياً . وفي الحقيقة ان كثيراً من النباتات يعاني الماكبير في محاولته اجتناب الاخصاب الذاتي وكفله غشيان الحشرات له . ولذلك يحدث التنابذ والتجاذب بين الزهرة والحشرة ، فالزهرة لا بد أن تكون فاغمة المطر ، زاهية اللون ، مهبأة الشكل والحجم ، منتظمة الفتح نهاراً أو ليلاً ، والحشرة لا بد أن تكون ذات لسان مركب ، وجسم شعري وأرجل شريفة ، قوية حاسق الشم والبصر . وقد تكون المقابلة بين تمييز الزهرة وتنبؤ الحشرة قريبة بحيث ان حشرة مالا تختصب الازهرة خاصة ، كما هو الحال في النحل الذي يحدث الاخصاب الخلط في زهرة حشيشة اللام ، وكبعض العاسيب في حالة التين الهندي .

الطليقات الحشرية : هناك طريقة أخرى للحصول على المسل من النباتات اختارتها طائفة المميتيرا Hemiptera الحيوانية ، وهي تلك الرتبة الحشرية التي ينتمي اليها قمل النبات والقافزات الصفدية والحشرات القشرية . وهناك أخرى تشبهها قد اختارتها الحشرات ذوات الجناحين ، وهي عبارة عن نخز للنبات بواسطة خرطوم أوجهه خراطيم ثم مص مافيه من المسل وإيصاله الى حلقوم أنبوبي ضيق . أما المميتيرا فهي روج من الفكوك على شكل حربة أو شوكة مجوفة قاذبة . وللبوض من جهة أخرى ثلاثة أزواج من الخراطيم الرفيعة التي تخرج الاجسام بها ثم تنص المسل . وأمثال هذه الحشرات توجد بكثرة في جميع البلدان ، ولما كان في استطاعتها الحصول على الغذاء الكافي لها ولا نساها المدينة من نبات واحد فهي لذلك بطيئة الحركة ومن

ثم تستغنى عن الاجسنة أو اذا لم تستغن عنها أوجدتها في بعض الذكور من أنسائها . لهذا كانت الحشرات القشرية التي تنشي البرقش والليمون والعطاطم وبعض النباتات الاخرى عديمة الحركة ، ونادراً ما تتحرك الذباب الخضر وهي التي تنتقل ببطء في الريف ولا تطير . البعوض وبعض الحشرات الثاقبة من ذوات الجناحين فقد استغنت لنفسها القوى الحركة ، وكثيراً ما ترى جماعات ذكورها فوق سطح نهر أو مكنة سحابة كثيفة فوق الحقول ولازلاً طعام هذه الاسراب مجهولاً ، ولكن يرحب أن يكون مختلفاً عن طعام امات البعوض الاخرى حركة وذلك لان الاعضاء الثاقبة في الذكور منها في الانثى . فهي اما ان يكون كثير من ذكور الحيوان العديدة التي لا تنفذي من وتعيش ربما قصيرا معتمدة على ما اخترت له جسمها وهي في طورها البرق وامامه ، وعندها فهي الاضعف عن مثيلاتها في الاناث . المسل المقروز من الاشجار الثاقبة أو من كؤوس الزهور

الحشرات ماصات الدم : هذا الفرق بين البعوضة الانثى الثاقب وبين لم الذكر البعوض التركيب هو مقدمة لمهد عزن في حياة الحيوان وحياة الانسان . فعند الحشرات جميعاً تسبب كثرة انتاج البيض بسرعة استزاق كبير للوف المتخذة في جوف الانثى ، ومن المفيد لها ولانسان أن تستعاض بطعام أوفر وأكثر تغذية . وبمهم هذه الفائدة اذا استطاعت الانثى أن تحصل على مثل هذا الغذاء خلال الربيع والصف من الحرارة محدود زمن تكوين البعوض ونسبته صرعة نمو الصغار . ولقد استكشف البعوض وبعض الحشرات الاخرى ان الخراطيم بجلد الحيوان كما تحرق قشر النبات ، وأن الساخن طعام يجمع بين التغذية والتدفئة . وفي ثم كان ذاك هو الاصل في نشوء قاذبة الدم . وهذه المادة ويلات ومضاعفات . فلو كان دم الحيوان المهاجم (بفتح الجيم) مشعواً

بالبروتوزوة مثلا ، فان البوضة الانثى تصاب بالبروتوزوة . فاذا ما مصت دم حيوان آخر نقلت اليه بعض الطفيليات واصابته بعد واما . ولذلك اعتبرت هذه الحشرات ، ماصات الدم ، من أخطر مصادر نشر العدوى ، بل اعتبرت انها الوسيلة الوحيدة لنشر كثير من الأمراض مثل مرض النوم والحملى الصفراء وبعض انواع الطاعون والحملى التيفوسية وبعض امراض المناطق الحارة ولما كان هذا الموضوع لا متسع للافاضة فيه هنا فانا نلقت أنظار من تهتمهم الاستزادة منه الى مؤلفات سير روبرت بريس الحديثة في هذا الصدد .

طادة أكل اللحوم : قد أدى البحث عن الغذاء بكثير من طوائف الحيوان الى الالتجاء الى أكل اللحوم . ويحتمل أن تكون تلك المادة قديما . بها في البحر ، وذلك لان الحياة في البحر لم تكن مقصورة على النباتات المائية والبكتريا بل على اللافقاريات الصغيرة الجسم أو الحديثة السن التي تتغذى كما رأينا هذا الغذاء النباتي الاساسي . واذن يكون الركاز المتخلف في حلقوم الحيوانات البحرية الكبرى بعد تناولها النباتات للمائية وما عليها من حيوانات صغرى غير مرئية حيوانيا من جهة ونباتيا من جهة أخرى . وفضلا عن هذا فان بعض هذه الحيوانات ، وعلى الاخص الحيوانات ذوات الاقدام المجذافية ، تتجمع اسرابا عند تغذيتها بهذه النباتات وما عليها من حيوانات صغيرة دقيقة ، فتلتفت هذه الاسراب نظر كثير من الاسماك . وعلى كل حال فهما كانت كيفية نشوء هذه المادة من المؤكد انها قديمة جدا ، وبجوز أن تكون قد استكشفت غير مرة وانغذها الحيوان مرة بعد أخرى خلال تاريخه الحيواني .

الدورة الغذائية : يصح هنا ان نجمل فيما يلي القول باختصار عن الدورة الغذائية في البحر أو البحيرة : فاولا البكتريا التي تستطيع تثبيت النتروجين والبش على المركبات الغير العضوية ولكنها توجد مركبات أخرى عضوية . وثانيا

البكتريا التي تعيش على هذه المركبات العضوية والتي تتركز مركبات عضوية غيرها . والنباتات المائية الاخضرية تحتاج الى الضوء واما حامض الكربونيك والاملاح ، ولكنها تمنع في الاوساط العضوية او على الاقل في وسط به مقدار ما من الترات المتكونة بدورها من البكتريا . ففي مثل هذا الوسط تتكاثر النباتات الثنائية الخلية وتتكاثر النباتات الميكروسكوبية بكثرة ، وعليها يتوقف غذاء معظم الحيوانات المختلفة . وتحتاج الحيوانات البحرية كلها تقريبا الى هذا النوع من الغذاء النباتي وهي ترفض ما عداه . وعليه تتوقف البانها التي بدونها لا تستطيع صغارها أن تنمو وتكبر . واذن فنشواطى البحار والبحار جميعها ممتلئة بمخلفات عطشى تشرب ماء هذه البحار وتغتنف مرشعا بعد ان تطعم منه ما تخلف عنه . وهذه الحيوانات الدقيقة التغذية هي بدورها ايضا غذاء لحيوانات أخرى . فاسماك مثلا تتغذى بذات الصمامين ، وبعضى الاسقميرى والبورى والرنكة بذوات الاقدام المجذافية ، واما الحيتان فتلتهم اسرابا من البتريود أو فرائش البحر (حيوانات رخوة نطفو على مياه البحار البعيدة) أو ناقلات الماء للبحرية . والاسماك تقبها فريسة لاسماك أخرى اكبر منها . والانسان نفسه اذ أعداء الاسماك ، وأكلة اللحوم في البحار هي كالب البحر وصياد البحر وذئب البحر . أما الثورس وأوز البحر وبيضاء البحر وطير الجليموت فتأكل كيات كبيرة من السمك الصغير (الصغير) وضرب السمك (الذى له رائحة الخيار) والبانارد والرنكة الصغيرة .

وبمثل هذا تم الدورة الاقتصادية على اليابسة . فالبكتريا هي الاصل في خصب التربة . والزراعة كلها تتوقف على كثرة هذه المسببات الدقيقة التير المنظورة . والزربة تخرج النباتات المائية والنظرية والحيرت والنباتات الدائمة الازهار والنباتات المزهرة . وفي التربة وقريبا من الارض توجد الحيوانات ذاتية الاولى — وهي تلك الحشرات البسيطة التي

لا نظير لها (السمك القضي والحنافس والمخل) وعديدة الارجل والديدان الارضية والشجرية والقواقع والبراقي . وهذه لا تستطيع أن تلتهم طعامها شربا كحيتانها في البحار ، وعليها أن تبحث عنه . وهي تحتاج الى أنياب لمزيق ذلك الطعام . اما الحيوانات الاخرى الارقي من هذه فهي تلك الحيوانات النباتية التي تستطيع أن تلتهم الاوراق والانسجة النباتية والتي تمتص الكؤوس الزهرية وتنخر الاوعية الخشبية لكي تشرب السائل ، والتي تشرق من كرومنا ومزروعاتنا الثمار والبذور ثم تشق تلك الثمار وتلك البذور حتى تصل الى النواة . فهذه انفسان من الحيوانات أكلة النباتات يألفان من مجموعة كبيرة من الحيوانات ، في حين ان عددا كبيرا منها من أكلة اللحوم أيضا وعلى الاخص زمن الربيع . فالغلد (وهو حيوان صغير) وطائفة السمكة وذات الصدر الأحمر تلتهم الديدان البسيطة الاولى . أما المصافير الصغيرة والطيور المتنقلة بل وجميع طيور اليابسة فانها تأكل الحشرات خلال زمن افراخها . أما آكل الحمل والحنافس والزغبة والذب فتعتمد في غذائها على الحشرات . فالحشرات في الحقيقة تقابل تلك الحيوانات الدقيقة التي تعمل غذاء في البحار ، أما الحشرات في طورها الذي في فم خيم أنواع الطعام الذي يسمن الفراخ الصغيرة وذلك لسهولة هضمها . ولهذا تهجر اسراب كبيرة من الطيور المتنقلة بلاد المنطقة الممتدة الحارة في الربيع والصيف الى بلاد المنطقة لامتدلة الباردة والى الاصفاغ الشمالية ، لانه في البلاد الشمالية لا يكون اراد البيرقات اكبر منه في البلاد الحارة لحسب بل ان يوم العمل خلال الصيف في هذه الاصفاغ يكون أطول منه في غيرها ، فيجمع الحيوان مقادير وافرة من الطعام ليقاوم به الجوع المستمر الذي يحسن به كبار مصفاره فاذا انقضى موسم الافراخ تعود طيور كثيرة الى طعامها النباتي (كالمصافير السورية) والغربان ولكن كل

السيارات العامة



اخترع هذا النوع من « المدييات » ليقال السيارات من شاطئ . لنهر الى شاطئ . آخر دون حملها بل دون ان يتزل منها السائق .

مدرسو الثانوى

المستر سنس M.A. ومدرس بالثانوية الملكية .

المستر كارتى دبلوم معلمين سانت جورج .

المستر لويس B.A. ومدرس بالتوفيقية .

اصفهانى افندى M.A. ولبانس آداب لوزان .

المسيو سيجو مدير الاقسام الليلية المعروفة .

الاساتذة قولا باسيور وعبد ثابت وبشارة باغوص واحد نهائى وغيرهم وكلم

من حامل دبلوم المعلمين العليا وأقدر المدرسين المعروفين .

وبهذه الهيئة العاملة القوية تسمى الدراسة بنجاح ونظام تام .

بمدارس النهضة المصرية

بشارع بركة الرطلى بالفيحاء بمصر

تليفون نمرة ١٩ - ٧١ بستان

الطيور للتنقله تقريبا تا كل الحشرات طول العام . . .

أنسجة المنكبيوت : تستلزم طادات العناكب أن

نخلصها بكلمة وذلك لما تمعله من الحفر والانسجة

الدائرية لاقتناص فريستها . ويحتمل أن

تكون العناكب الخافرة قد بدأت هذه المادة وهي

تسكو طريق عودتها بالحرب الذي تفرزه

او وهي تحفظ بويضاتها في صندوق من

الحرب لكي تحملها اتي شامت . وأمثال هذه

العناكب لا تنسج أنسجتها المعروفة بل تغرز على

فريستها ليلا وتحيطها بخلل صفى . وقد بدأت

هذه العناكب صيدها فوق سطح الارض ولكنها

أبقت لنفسها ما وى لنويها به تقطع وتجميع

ومنه تنقض على فريستها . ثم بعد ذلك انتقلت

الى الطور الثانى وهو طور الانسجة المقرطعة

السائبة المسترسلة ، وتحت هذه الانسجة نقيم

العناكب ونظورها مولاة شطر الارض . واخيرا

يجي دور تلك العناكب الهندسية التى تنسج

نسيجها الدائرى المنتظم الشائع .

الحيوانات المفترسة : ان عدد وصنوف

الحيوانات الارضية التى تقتات بمجوعات أخرى

أرق من الحشرات محدودة . فاليوم مثلا

لا يزال الى اليوم الطاعون الذى يهدد الجرذان

والثيران ، بل ولطالما ترى البومة تنقض على

صغار الطير فتختطفه . والثربان والنسور اكثر

افتراسا للحيوانات ، والاخيرة منها تاديرة الوجود

في هذه البلاد فلا زارها وهي تهاجم الحلال

الصغيرة كما تهاجمها في الاصقاع التى توجد فيها .

اما الثعالب والادلاق قاتها تلذ بالقتل ، غير انها

هي وما عداها من أكلة اللحوم الاكبر منها

والاقل والثماين تدخل ضمن رتب الحيوان

الارضية في المملكة الحيوانية — هذه الرتب

التي تبحث عن فريستها ، يقابلها كثير من اكلة

النباتات — من القردة والليمور والحيوانات

المجترية وذوات الاظلاف وبقر البحر والدببة

وكل الطيور المتفارية الصلبة المنقار ومعظم

الاورال والضباب والسلاحف .

احمد فهمى ابو الخير

دروس بليغة

في أسرار البطولة وفضل الإبطال

— ٤ —

شخصية البطل

سراً من أسرار السماء ينزل به على أهل الأرض
وأنه عالم مجهول انحدر إلى عالم مصروف ،
ليربده بألم السموات إيماناً ، وبالقوة المجهولة
معرفة ، وما خضوع هذه الجموع العظيمة لتلك
الشخصية الفذة المنقطعة القرين إلا ناحية
أخرى من نواحي المجاذبية التي تجري على
الإكوان كلها ، جاذبية الأكبر للصغر ، بل
هو ضرب من التسويم المتناطيسي تحتبس من
أثره الخواص ، وتنفقد الإرادة قواها ، فلا
تقاوم ولا تحاول تمرداً . وإذا عجزت الأرواح
العليا عن اجتذاب الأرواح السفلى إليها عمدت
إلى حركتها تغذيتها وأعمدت قواها كما يفعل
الإنسان بترويض الحيوانات الدنيا ، وكما
شهدنا من فعل الشخصية العظيمة مالا نزال نسمع
مثله في أقاصيص السحر والسحرة ، ولا عجب
فكأنما يتدفق من عيني العظيم فيمن حوله نيار سلطان
عظيم ونهر فياض زاهر كأنه نهر الطونة المصناب
المتلج الآتي ، فيطفي قبضه على قوسهم ، ويم
بوجه أرواحهم ، ويلون الحوادث كلها بنضرة
أديمة ، ويمسح الوسط كله بصبغة روحه ، ومن
أحسن من البطل الزعيم الجليل صبغة ولونا .

في الحق ذلك ناموس الطبيعة . كالنور
والحرارة . والطبيعة كلها تعمل مع تلك القوة
الخفية وتسهم في سلطانها . وإن السبب الذي
يحملنا على أن نشعر بالهبة والفضالة في أعماقنا
في حضرة رجل ما ولا يمحطنا نحس لذلك أثراً
في قوسنا بجاء غميره بسيط بساطة ناموس
المجاذبية . وما الحق إلا قمة الوجود . واسمي
عناصر الحياة . وما العدل إلا تطبيق ذلك الحق
على الأحداث والشؤون وجميع الطبائع الفردية
تنهض في كفة الميزان تبعاً لمبلغ قوة هذا العنصر
في أعماقها وبحسب قواه هذه الزعة لديها .
فأرادة الطبيعة الطاهرة النقية تنصب منها في
الطبائع الأخرى كما يتساقط الماء منعنداً من
أعلى قمة الجبل إلى الأدوية والطحاح . وهذه القوة
الطبيعية لا تقاوم ولا تناهض . شأنها في ذلك شأن
غيرها من قوات الطبيعة

وسور صادقة من مطلم وخواطرها وعدتها
ومبادئها ، وإن دوائرهم في حلقات الريف ،
وعلى مصاطب القرى ، تعرف السمع
لكلماتهم ، وتشرب قوسها الفاظهم ، بل أنها
لتحلف بهم وتشرع إليهم ، لتجلى الأبصار
من مطالبهم ، وتملي لأعين من شخصهم
وتشهد على زجاجة أرواحهم أوداحها وأمانى
نفسها ومشتيات أقليمها . وكذلك ترى جمهرة
الناس وطامة جوعهم تذعن لسلطان الشخصية
النوية ، وتطأ بنفوذ الرجولة الناصجة المكتملة
من خافيات الروحانية . وهي لا تعرف لماذا
تذعن ولا تدرى كيف بها تأثرت

وهناك مظهر آخر لجلال الشخصية . وذلك
هو عالم التجارة ، فإن في هذا العالم عبقریات
وشخصیات بارزات كما في سوح الحرب ومجال
الحومات ، وكما في ميادين الفكر والبهضات ،
والناس لا يستطيعون أن يعرفوا لم توفق هذا
التاجر ولم هذا الآخر قد خاب . فإن التاجر
الموفق يعمل في نفسه سر توفيقه . ويكفيك
أن تلم به أو تطلع عليه فتدرك في أتم سهولة لم
نجح ولماذا فاز ، بل تلك السهولة ذاتها التي تدرك
بما إذا رأيت نابوليون أو أشباه نابوليون أنه
القائد البارز العلم . والشخصية الجليلة البادئة
المحيرة ..

ولعل هذه المزية الخفية المجهولة أشد
سلطاناً على الأذهان عندما ما تبدو مجلها في
وسط الجموع القليلة . أو الهيئات الصغيرة
والحلقات المحصورة . فإذا رأيت رجلاً شديد
المجاذبية عظيم السلطان في قوس شعب بأسره
أو روح أمة برمتها ، فأعلم أن روحانيته من
الطراز النادر ، والفرار الإلهي . وأنه جاء يحمل

وإذا كان هذا الإنسان الاعتيادي مقطوع
عنة أو واهی الرابطة بالحياة التي تجري حوله .
عالم الذي يعيش فيه . فإن البطل ذا الشخصية
البارزة يلوح وكأنما هو يتغلغل بروحه
في حياة الكائنات . وكأنما نحن نبصر فيه
مظهر آخر من مظاهر النواميس التي تقبض
حركة المد والجذر والاعداد والكميات ومداد
شمس والقمر ومسابع النجوم والأفلاك
وأقرب مثال من مثال الأذهان ما نراه في
هذه المصور الحديثة في معارك الانتخابات
سور التيارات ، فإن الناخبين يدركون أنهم إنما
يخفون لنفائسهم غالباً بملك شيئاً هو اسم
نراهب وأعلى قدراً من النبوغ ، وأرجح شأناً
من زينة العلم والأدب ، وهو أن يكون مناط
قهم ، وقرة تحملهم طائمين أو كارهين على
لايمان به والركون إليه ، فهم لا يقنعون
من يجلس عنهم في مقاعد النيابة ورجل
درس حافل الجليلة بالعلوم ، أو متكلم
مرجع القول ، حاد الذكاء ، إذا لم يكن بجانب
نك وقبل أن ينتخبوه قد انتخب من الطبيعة
وأصطفى من القوة الإلهية للنهوض بالفكرة ،
فكث الفكرة التي اضطرت في أعماقه وسرت
منه مسرى دمه ، حتى ليرز في عين الناس
كسوة لا يتأونها مناوى . ولا ينفع في قهرها
فمر ... وشخصية آمنت بنفسها قبل أن يؤذن
للس أن يؤمنوا بها ، وأمثال هؤلاء النابئين
الطائرين من الطبيعة ليسوا بحاجة إلى الرجوع
إلى ناخبين يسألونهم ماذا ينبغي أن يقولوا في
المجلس وأي مسلك يسلكون ، وأي مطلب
لهم يطلبون ، بل هم في أنفسهم الإقائيم التي يمثلونها
وهم القوائم التي يتوون عنها ، وهم رموز أفكارها

زنگنه مصر بحب بضعه یوفها



إسعد باشا يتريض



المنفور له سعد باشا زغلول يتريض راكبا حاراً
في مسجد وصيف في السنة الماضية

كلمات لسعد باشا

أصارحك القول ولست بائن فيها أقول أني أسمر لصحيفة
تنتقدني ولو كذبا لاني خالمت مبدأكم . وما بيني وبين عدول
هذه الصحيفة عن قولها الا أن ثبت لما أني باق على مبدأي
ولهذا أنا معتنق من الصحافة حبها وعدوها بل لست أعتبر
لي عدواً فيها لانها تستخدم مدأ واحداً هو مبدأي ، هو مبدأ
الاستقلال التام .

•••

نحن وكلاء الامة في فمسية كبرى وللامه حق في
أن تراقبنا

زعيم الامة يكرم نوابها



قار في الانتخابات الاخيرة عدد من حضرات النواب بمجرد الترشيح لعدم وجود
منافسين لهم فدعاهم المنفور له سعد باشا الى حفلة شاي أقامها تكريماً لهم بالنادي
السعدي يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٦ . وهذه صورته رحمه الله وهو يدخل النادي
السعدي في ذلك اليوم . وإلى يمينه صاحب النادي مرقص حنا باشا وإلى يساره
صاحب المزعة محمد بك محمود خليل مراقب مجلس الشيوخ .

الزعيم وخليفته



المنفور له سعد باشا وسادة النحاس باشا وقد جلسا معاً في حفلة افتتاح البرلمان سنة ١٩٢٦

من رئيس الوفد المصري

الى الامة المصرية الكريمة

أيتها الامة الحزينة : لحقت في سمد ابر
أبنائك ، وحامل لوائك ، وجمع وحدتك ،
وناصر عظمتك ، والمدافع عن قضيتك ، فكنت
في حزنك الريب حريصة على مبادئه ،
حفيظة على ما أورتك من حكمة وحزم ، متلقتة
الى وفدك بثقة كاملة ، ويقين عظيم
نات يرويه الايمان بقضاء الله ، وتماذك
يشده الاعتصام بحبل الله ، كرمت أمة أنجبت
سعداً ، ومجدته حيا وميتاً

أيتها الامة العظيمة : ندني الوفد المصري
لحل رايحه ، ومواصلة العى معه لتحقيق غايته ،
قاستظمت مقاماً جليلاً . واستشعرت من
قوى ضعفاً وقصوراً . ولكنى أمام إجماعه
الرائع لم يسحنى الا الزول على ارادته ، متمراً
بقولك مؤزراً بتضيد ممثليك الكرام شيوخاً
وزاباً . مستمتعا برمايك ، جاعلا نصب عيني
ما أورتنا سمد من وحدة وثق عراها ، وكرامة
أعزها وحماها ، ودستور كالج الثورة المشبوبة
عليه ، وحكمة خاطب بها الشعوب ، وود
أسكنه جميع القلوب .

أيتها الامة الكريمة : لقد أوليتى فضلاً
سابقاً ، وجبوتنى كرماً غائراً ، فهذه الرسائل
الحكيمة ، والبرقيات البليغة ، انما هي ذوب
المواطف النبيلة وعصارة الايمان الوطنى . ملأت
شباب قلبى ، ولا مست مكان الاقدام من قسى
وتلك الوفود الكائرة التى بعثت بها الى بيت الامة
لتتمرجوانيه وتشد أزرى ، ونواهى أم المصريين
في خيمتها الفادحة ، أرثى الوطنية في جلالتها ،
والاخلاص في سموه . لما أكرمك في احسانك
المشكور . وبرك المحمود .

أيتها الامة الرشيدة : لقد وجب علينا أن
نواصى بالحق وأن نواصى بالعبر ، فينصرف
كل مصري الى عمله ، مشكور للسعى ، واسع
الامل ، كبير الرجاء ، ثبت الله قلوبنا ، وطيب
نرى قفينا ، وكلاً بجباطه مصر الحائلة
رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

دروس بليغة

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

ومهما قيل من ان باطلا قد ارتفع ، او جريئة
قد ظلت آمنة من القصاص ، او انما مضى
بغير عقاب ، او اكدوبة اجكرها كاذب لبق
فضت أشبه شىء بالصدق ، فان العدل محتوم
مقضى بان يسود الكون ، ويم الدنيا ، وأكبر
مزية الحق انه من نفسه يحمل على التصديق
به ، وأس فضيلته انه يكره الدنيا على
الاستسلام في النهاية له . فاننا رعيت ذلك فاعلم
أن الشخصية هو هذا الناموس الادبي ، والنظام
الخلقي باديا من خلال روح الفرد وطبيعته ،
وان رب الشخصية الجلية واسطة ذلك السلطان
العظيم على كل من لم يرتفع رفعتها ولم ينهض
الى مستوى أخفها ، ومن هنا كان الزعماء في
الامم هم الضمير والنصر الحساس للفتنة الذى
تحيا به جماعاتهم وتعيش عليه أممهم .

ان صاحب الشخصية الجلية ليفتح من
روحه في جميع ماحوله ومن حوله وما هو على مناله
من الاحداث والشؤون ، وهو كالطير السح
المدراج يبحي موات الارض الجدياء ، وكالعين
الثرة التضاحة تدع الصحراء حديقة زهراء ،
وان روحه المتدفقة لثم وطنه وتشمل جداره
وتحدق بتديه وناسه وعشيرته ، وتبرز للنفحات
فتكون العامل الاكبر في التسجيل بها الى النضوج
والنمو والاكتمال ، وما خروجه يومذاك الا
كتوافر الدفء الشمس والجو الملائم والمناخ
المناسب ، ينفج الفراس ، وبزكى الزروع ،
وينبت الحب ، ويخرج الشطاف ويطلع بالقر ،
ولن يؤدى مؤداء ، ولن يسد مسده ، جميع
ما يخرع المخترعون من اسمة ووسائل من عالم
الكيمياء . فهو يبرز بسناضياته في الطخية
الظلماء فيرسل من قبسه على القوى البليدة
المتباطئة المتواكلة فيجعلها تعمد وتلتهم
وتستمر وما الناس قبل مطلع العظيم الزعيم
الا اشبه الاشياء ، بأ كوام واكداس من
الخطب فهل ترى الاكداس مشتتة بذاتها ،

ولو انقرط عليها وحي في موضعها ذاك الفحام
أما اذا أرسل الله عليها شرارة من ضيائه ، وتلك
الشرارة المتوهجة هي البطل وهي الزعيم المنتظر ،
فانها لا تلبث ان تشتعل وتأجج حتى يستطير
لها ويستفيض سناها ، وكذلك ترى الرجل
العظيم هو بمثابة الشهاب يسقط من السموات
العل وترى الناس كأكداس الخطب في انتظار
الشفعة لما هو الا ان يسقط عليهم من السماء حتى
تسب فهم النار فاذ هي هبة رغبة تملأ الدنيا
أوارا ورهباً .

وقد كنا نحن تلك الاكداس وكان سمد
تلك الشفعة المقدسة . . . عباس حافظ
« ينبع »

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

وما حق التلميذ سمد فهو حق الاجيال كافة
وحق جميع الاقوياء والضعفاء ، والنظرة
الضيقة هنا هي نظرة الرجل الذى يريد من
الامم الضيفة ان تستهدى بالفكر ساعة ولا
تستهدى بوحى النظرة في جميع الاوقات وليست
هي نظرة الرجل الذى ينظر النظرة الاولى ثم
يعود اليها لانها هي النظرة الاخيرة بمد كل ما جمعه
الفكر ويلفقه الجدال .

فاذا أردنا ان نفرف هل الامة خير أو شر
قالك الذى لا يكذب هو امل الرفعة . ان
كانت الامة « تدع للداخلين فيها أملهم في
الرفعة فهي خير لا يناقض الوطنية ولا يضر
الانسان ان يفقد في سبيله ما توجه عليه
دواعيه ، اما ان كانت فرضاً مقضياً على الامم
يحرمها أبداً ان تسو الى مقام فوق
مقامها ويسجل عليها أبداً ان تدب لغيرها
بالسيادة والتفوق عليها فهي آفة لا تخرج بالوطنية
وخديسة لا يكون منها الا ضرر مهمل للضعفاء
ثم ضرر مؤجل للاقوياء ، ولن تقيد الحروب
والثورات ولكنها تقيد عدداً من وجوانب
الخصومة . وليس هذا بالنظم الذى يساوى
خسارة الوطنية في ميزان الانسان الخالد .

عباس محمود المقاد

العتيق مثل الذي اخترعه « اديسون » لأول مرة ، والصورة الثانية لما يسميه الصغار في مصر « صندوق العجب » وبه ترى صور عديدة ولكن الطاهر انه ارقى قليلا من « صندوق العجب » الذي به في مصر وان به « قانساجريا » يبدى الصور مضادة .

المسيو كليمنسو



آخر صورة للمسيو كليمنسو السامي الفرنسي المعروف الملقب بالتمرو وهو يتريض في سان فرسان سيم يارد

الخطر على لندن

تحدث سير آلان كوام وهو أكبر طيار بريطاني الآن الى أحد الصحفيين الانجليز فقال الطيار اذا حدثت حرب جديدة في أوروبا فمن المستحيل قطعاً الدفاع عن لوندرا دفاعاً ناجحاً من الغارات الجوية . فتي وسع العدو أن يحطز البحر خصوصاً في وقت تلبس السحب أو انتشار الضباب وبلقي بالقنابل من طياره ويغرب ويعود امرأته من دون أن يرى قال ولوندرا هي أكثر العواصم تعرضاً للغارات الجوية .

وسائل التسلية في الهند



بعض الصيقل شوارع ادي مد الهند يستعمل آلة حاككة قديمة من نوع الآلة التي اخترعها (اديسون) اول مرة



قد يظن الناظر الى هاتين الصورتين الى اولاهما على الأقل ، ان « اللاسلكي » انتشر في الهند مثله في أوروبا وأمريكا حتى صار الصبية يستمعون اليه في الشوارع ، ولكن الحقيقة ان الهند لا تزال ترون ذلك بمراحل وان هاتين الصورتين ليستا دليل التقدم بأي حال فاحداهما صورة صبية وفتيات يستمعون الى آلة حاككة « فونوغراف » من الصنف القديم

نوع مما يسميه الصغار في مصر « صندوق العجب »

لجنة التأليف والترجمة والنشر

شارع غيط العدة رقم ١٨ باب الخلق بمصر — تلفون نمرة ٩٢-٢٩

العدد
الثاني

سلسلة المعارف العامة

العدد
الثاني

صلاح الدين الأيوبي وعصره

تأليف الاستاذ محمد فريد أبو مبريد

به مقدمة شرح فيها المؤلف حال أوروبا وحال الشرق أيام الحروب الصليبية والملاقات بينهما ثم بين بياناً وافياً تاريخ عصر صلاح الدين الأيوبي من جميع نواحيه وأفراد بابا لتصيل شخصيته وكل ذلك في أسلوب بسيط مجمع . ويطلب من اللجنة ومن المكتبة التجارية ومكتبة الهلال والمكاتب الشهيرة . ونمته ٨ فروس

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

راحة المعلمين والمعلمات

واثرها في اصلاح التعليم

للمربية الفاضلة نبوية موسى

ليس التعليم من المهن السهلة التي يمكن أداؤها بدون اعمال فكر او قفرخ تام قللم يعمل بعقله وهو ان لم يكن مراح الضمير مطمئن الخاطر لا يستطيع ان يؤدي عمله بالنجاح المطلوب وأقل اضطراب في داخلته قد يوقه عن أداء أعماله على الوجه الصحيح مهما كان حريصاً ومحال ان ينتظر من معلم نجاح حق حضر الى فصله مشئت الفكر مضطرب الحواس لانه فضلا عن عجزه عن حسن التعليم قد يضر باخلاق تلاميذه اذ يسري من نفسه القلقة هذا الاضطراب الى قوسهم فيعلمهم الضجر والملل وهول سوء حاله قد يسى معاملتهم لاسبب سوى اضطراب مزاجه فيعلمهم الحقد وسوء الاخلاق. انك تستطيع ان تضطر الخادم الى القيام بأعماله مهما كان مغضباً أما المعلم فليس على نفسه القلقة المضطربة من سلطان خارجي يستطيع أن يدفعها الى المثابرة على العمل واتقانه اللهم الا اذا كان هذا الدافع منها ولا يكون ذلك الا اذا كانت نفس المعلم مرتاحة راضية . لكل هذه الاسباب كان من الواجب على كل حكومة يهتمها العناية بترية النش ان تسعى في راحة المعلمين ماديا ومعنويا حتى لا يخرج بهم النضب والصبر عن الحد الذي تتطلبه تلك المهمة من محاسن الاخلاق والصبر على مكارهها الشاقة والحلم على طيش التلاميذ مع الدقة في اصلاحه على قدر المستطاع .

وكان يجب والحالة هذه الا ينتقل المعلم الى غير المدينة التي يعطن فيها . هله الا للاضطراب خصوصا المعلمات فان نفلين بعيدا عن أهلين ليس من شأنه أن يربك أعمالهن فحسب بل

ربما كان سببا في افساد اخلاقهن أيضا لبدنهن عن رقابة الامل المسؤولين ولهذا كان من دواعي حسن الصلح وصيانة الاخلاق ألا تنقل المعلمات الا للاضطراب فقط أما أن تسير وزارة المعارف على نقل معلمات غنى سوف مثلا الى القاهرة ومعلمات القاهرة الى الاسكندرية وأسيوط فهو متلف للتعليم ومضيق للاحلاق فانه يجب ان تكون المثال في حسن الاخلاق والاستقامة فاذا ما أهملت أخلاقها سرى منها هذا الداء الى بنات الامة اللاتي هن أمهات المستقبل وعليهن تقوم عمد الاسرات . لقد كان في وسع وزارة المعارف أن تمحاشي كثيرا من ذلك النقل الذي يكلفها امال الطائل فضلا عن افساده للتعليم لمضايقه المعلمين والمعلمات تلك المضايقة التي لا يمر لها والتي لا يستطيعون منها اثنان عملهم الشاق المنصب

ان كل مدينة من مدن القطر الان قد تخرج من أهلها معلمات فلو ان الوزارة عتيت باصلاح تعليم البنات والحفاظة على صيانة اخلاق المعلمات لا بقت كل معلمة في المدينة التي يقطنها أهلها ما استطاعت الى ذلك سبيلا لتطمئن نفس المعلمة وتستطيع القيام بأعمالها وليطمئن أهلها من جهة اخرى على أخلاقها ويستطيعوا مراقبتها المراقبة الواجبة فيستفيد التعليم أخلاقيا وعلميا وتقتصد الوزارة تلك المصاريف المظيمة التي تنفقها على تنقلات لا فائدة منها

انك لتجد في الاسكندرية معلمات من دمياط وفي دمياط معلمات من طنطا والقاهرة وهو مالا ضرورة اليه مادام في دمياط مدارس للبنات تم قد تضطر الوزارة في بعض الاحيان الى نقل معلمات من القاهرة او الاسكندرية

الى المدن الاخرى التي لا يقطنها معلمات وهو اضطراب لا مندوحة لها منه وهو ان اقتصرت عليه قليل جداً أما اعتيادها نقل المعلمات لا يمر الى أية جهة أرادت فهو من أضر ما يمكن بالاخلاق والتعليم

على أن وزارة المعارف التي تريد الاقتصاد في التعليم بتقليل فصول المدارس الثانوية الى حد جعل كثيرا من التلاميذ لا يستطيعون اتمام دراستهم والتي تقتصد أيضا فتلحق ثلاثة من مدارس المعلمين الاولى مع احتياجها الى نشر التعليم الا لزامي كان يجب ان ترى الاقتصاد في ذلك المال الذي يتفق عينا في التنقلات فتضربه خسارتين مالية وأدبية فكانت انصرف ميلنا من المال على اغلاف التعليم ولست علم الله أريد الانتقاد لثاية في النفس ولكني معلمة أرى من واجبي الوطني أن أدلى بالرأي في تعليم بلادى راجية أن أقيده بالقول اذا لم استطع اقاوته بالقلم فاذا حملت الوزارة انتقادي هذا على محله الحسن أملت للتعليم خيرا ونجرا غيري من الناس على ابداء ملحوظاتهم في أمر حيوي يتوقف عليه سعادة البلاد كالتعليم

أما ان غضبت الوزارة لمثل هذا الانتقاد فقد بدفع غضبها هذا الناس عن ابداء آرائهم الصريحة ولبس لاى عمل من نجاح مادام لا ينتقد ولا يصلح خطوه

٤٠ قرسه صاغ

خانم رجلى قشرة ذهب حجر الماس ويرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تخطف مطلقا عن الحقيق بل تقووه ربما ودقة بالصنع . هي أفضل من الحقيق لان هذا الثمن زهيد جداً . طابوا مصروفات الماس ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل عينة افواه القاهرة شارع المتاح نمرة ٢ عمارة زغب

مسألة تحديد النسل الأجهاض

غير تفكير فيه اندفاع أى مجرم آخر إليه. مثلاً كمثل القادم على الانتحار فقد يكون السبب الدافع إليه راحياً ولكنه في نظره في الساعة التي يرتكبها فيها سبب كاف للقضاء على حياته وهي أعز ما يملك — مكره أخاك لا بطل. فكلامها شاعر بالجريمة التي هو مقبل عليها واجد من ضميره رادعاً ولكنه رادع ضعيف غلبت عليه قوة التأثيرات الأخرى فانهزم أمامها ووضع فريسة لها. فإن شوهد في مثل حالته طروباً ضاحكاً غير متأثر في الطاهر قائماً هو في الحقيقة كالطير يرقص مذبوحاً من الألم.

أما قوله أن « خطر الأجهاض على سلام الهيئة الاجتماعية وطما ينتها أمر مشكوك فيه » فنطق عجيب يكاد لا يحتاج إلى شيء من التطبيق عليه بما ينبغي. أليس الأجهاض معناه تقليل النسل بطريقة وحشية؟ ومن ذا الذي يستطيع أن يقول أن الوحشية لا خطر منها على سلام الهيئة الاجتماعية؟ أم من ذا الذي يرى أن الاقلال من النسل مفيد لسلام الهيئة الاجتماعية؟ ما هي الهيئة الاجتماعية؟ ومن أى العناصر تتكون؟ أليس من بين الإنسان فكيف تظل سليمة مطمئنة هيئة يقتل أفرادها بعضهم بعضاً؟ خبروني كيف يكون الجيش قوياً شديداً البأس إذا قام بعض جنوده يقتل البعض الآخر؟

لا. أن في الأقدام على الأجهاض خطر أعظم على سلام الهيئة الاجتماعية فإن الأم التي تحاول أن تقتل جنينها إنما تعرض نفسها ممه للموت فهي بذلك تحرم الهيئة الاجتماعية من روحين. وإذا انتشر هذا الوباء بين الأمة كانت النتيجة المضمرة الجنس شيباً فشيلاً وانحيار الهيئة الاجتماعية التي قوامها الأم وغذائها الطفل. قد يقال إننا لا نقصد أن نركن إلى الأجهاض كل أم تحمل ولستنا نترك الحرية لمن يردن منهن ذلك فنظير الهيئة الاجتماعية محافظة على عدد وسط لا هو بالقليل الثاني ولا هو بالكثير المضطرب. فنقول هب أن ذلك في الامكان ليس كل فرد من

شعوره بها واحساسه بأنه مجرم حقيقة وأنه في أمرنا نكراً؟

سيقولون أنه الخوف من الوقوع تحت أنياب القانون وقد يكون الإنسان الضعيف مضطراً إلى تنفيذ أمر براه ظلاً وغير متفق مع موله الشخصية. لا ليس هذا وحده سبباً لانسان لا يستطيع أن يقتل أخاه الإنسان ثم يتنام مستريح البال مطمئن الضمير هادئ الروح. ليس هذا من طبيعة البشر فمن كان غير هذا فليس آدمياً إلا بقدر ما وجدته الطبيعة في صورة إنسان وهو في الحقيقة حيوان متوحش. ونحن لاندخل هذا النوع في حسابنا ولا نريد أن نجعل له ولا لامثاله وزناً في كلامنا فإن كان هذا هو النوع الذي قصده (فكتور مارجريت) في كلامه فلا حاجة بنا إلى معارضته في شيء مما يقول :

أما قول الدكتور (بومارى) أن المرأة التي قد تتردد كثيراً في قتل حشرة أو ذبابة لا تهرب من قتل جنينها في بطنها، يريد أن يجعل هذا دليلاً على أنها تقتل فلذة كبدتها آمنة مطمئنة، فهذا في نظري دليل على لاله لانها وقد عازمت على اتيان الجريمة وأخذت عدتها للاقدام عليها بمجرد — ولكن بالرغم منها ونحت تأثيرات خاصة من شعورها كأنها تتلقى ضلعتها في حالة جنونية وتكون حينئذ نادمة تسمى لو أنها لم تضطر إلى اتيانها. أن كان قوله حقيقياً فليات بمثل واحد تكون الأم فيه قتلت جنينها من غير ما سبب نعم قد يكون السبب ضعيفاً قبل الأهمية ولكنه على كل حال سبب ناشئ عن شعور في النفس والا فدلني على امرأة واحدة وجدت سبيلاً بنفسها من اتيان هذه الجريمة وبحول بينها وبين الأقدام عليها وهي مع ذلك تؤثر الجريمة على البدن منها؟ أنها تشعرك بكمي جرمها وتحس نائب ضميرها ولكنها تندفع إلى الشر من

فرت في العدد ٤٤ من البلاغ الأسبوعي تحت هذا العنوان كلمة بامضاء الاستاذ جيرواوي نقلها عن كتاب (جسمك لك) للكاتب الفرنسي « فيكتور مارجريت » أراد كاتبها فيها أن يدل على أن الأجهاض — وهو يريد الأجهاض الجذبي طمناً — جريمة ولكنها جريمة محبوبة يجب أن تكون مباحة مشروعة ويجب أن لا يوقع بمرتكبها أى عقاب. نعم أنه يقول (أن معيار الجريمة هو مقدار استنكارنا لها ومقدار ما يؤنب الفاعل ضميره السليم بسبب ارتكابها ومقدار خطرها على سلامة الهيئة الاجتماعية وطما ينتها) ومن رأيه أن (استنكارنا لهذه الجريمة يكاد يكون معدوماً) وأن فاعلها لا يبعد من ضميره ما يؤنبه عليها وأن (خطر الأجهاض على سلام الهيئة الاجتماعية وطما ينتها أمر مشكوك فيه) وهذه من غير شك أفكار ثورية لو تمسك العالم بأهدائها وعمل بما فيها لفضل ضللاً بعيداً ولوصل في نهاية طريقها المظلمة إلى هاوية سحيقة من النذل والدمار. أفكار ثورية لا دليل عليها ولا شبه دليل. لقد اعترف أنها جريمة ولكنه يريد أن يجعل فيها منافع للناس فلنرى يصل إلى هذه النتيجة حاول أن يزرع من قلب مرتكبها كل ما اسمه احساس وشعور ورحمة فقال أن استنكارنا لها يكاد يكون معدوماً أي أن فاعلها يقدم عليها وهو يعلم أنه لا يأتي أمراً اداً. واثني لا يستطيع أن اصدق كيف يكون ذلك وهو حين ارتكابه هذه الجريمة يعلم علم اليقين أنه يقتل قسا حرم الله قطها إلا بالحق فلا يقل أنه يقدم عليها غير مستنكر لها والاف الذي يدفعه إلى الاختفاء وراء حجب كثيفة من السكتان؟ وما الذي يضطره إلى البعد عن النور والاتجاه إلى الظلام؟ وما الذي يوحى إليه اخفاء معالم الجريمة ليس

الحجاب في الغرب



بدأت الباريسيات يلبسن قبعات بدلاً منها حجاب شفاف وهذه صورة سيدة تلبس قبة من هذا الطراز

اليها عضوا أشل لافائدة منه ولكني لا أريد أيضا في هذه الحالة أن اجل الاجهاض مباحا لان الجنين لم يعد ملك أحد بل هو مخلوق قائم بذاته . هو ملك نفسه وليس من المدل ولا من الانسانية أن نتخذ من ضعفه سببا للقضاء عليه والحيلولة بينه وبين استنشاق نسيم الحياة .

أما أن الفقر سبب للاجهاض فهذا أيضا مالا يحتمله عقل سليم . ألا يعلم المسيو فكتور مارجريت أن أكثر عظماء العالم وعلمائه من أبناء الفقراء ؟ أن كان لا يعلم قامامه كتب التاريخ فليتصفحها بامعان وأمامه العالم الآن فليمر بصره قليلا في انعامه وليسال عن أصل لويدي جورج وموسوليني ومصطفى كمال والمرحوم سعد زغلول باشا أليسوا جميعا أبناء فقراء ؟

ان الاجهاض جريمة يسأل عنها مرتكبها امام القانون وامام ضميره وامام امته وامام الله دكتور

عبد ابراهيم رضوان

أفراد الهيئة الاجتماعية معا صغر شأنه وفلت قيمته مستولا عن تمامها وقوتها كما ان حبة الرمل مستولة عن انهيار الجبل ... ؟

ملكية السيدة لجسمها

نعم لا ننكر ان جسم المرأة ملك لها وان القانون لم يخطئ . حين حي لها هذه الملكية المطلقة ودفع عنها شر الراغبين في الاعتداء عليها أما اتنا نسمح لها بالركون الى عملية الاجهاض اذا تمدي عليها ممتد فهذا مالا نستطيع التسليم به الا اذا سلمنا بان ندفع الجريمة عن أنفسنا بجريمة أخرى . ان المرأة التي تقع في مثل هذه الحالة اما أن تكون قد وقعت فيها بمحض إرادتها وحينئذ يجب ان تتحمل نتيجة جرمها وان لا نحاول دفعه عنها بجرم آخر . اما اذا كان الجرم كله منصبا على الرجل فلماذا نحمل نفسها مؤونة الوقوع في جريمة الاجهاض ؟ اليس من الاحسن ان تحتفظ ببراءتها الى الابد وان ترجع الى القانون الذي حماها فتحكم اليه وتطلب الانصاف لنفسها منه ؟

يقول (المسيو فكتور) وماذا نهي هي حق تحمل آلام الحمل والوضع وذكري جريمة الاعتداء ؟ فنقول اتنا نعلم أن عملية الاجهاض عملية خطيرة من جميع وجوها وانما ان لم تود بحياة صاحبها فقد تكون سببا في شقاها طول حياتها ثم اتنا لا نفهم كيف تتحوّل عملية الاجهاض جريمة الاعتداء وهي في الحقيقة تضيق الى الجريمة دليلا جديدا وتزيد الذكري مضيقا في الآن ان ننظر في أمر المرأة المتزوجة التي تقبل على الاجهاض لتغير ضرورة طيبة : أن امرأه هذا شأنها بجريمة ، أنها تقتل ودية أمنها الله عليها وكلفها رعايتها لاسباب كلها ناهية ، أنها مادامت قد رضيت أن تكون زوجا فقد وجب عليها أن تحمل كل تبعه يجرها عليها رضاها هذا ومنها الحمل والوضع . نعم قد يكون الوالدان ضعيفين أو مريضين بمرض معد وليس من مصلحة الهيئة الاجتماعية أن يلدوا حتى لا يضيفا

تأثير الموسيقى



عرف تأثير الموسيقى في كثير من الحيوانات وهذه سيدة انجليزية توقع أنثاما موسيقية على أسد البحر ينفى على تلك الانعام في حديقة الحيوانات بلندن

نساء الصين

اشرفنا فى الاعداد الساندة مثالين عن وصفت فيها حالة المرأة الصينية وما بلغت من نشر هذه الصور وهى توضح شيئا من احوال
ماء الصين بقلم « اللادى دراموندهاى » من التقدّم فى جنوب الصين خاصة . واليوم النساء الصينيات :



صورة فتاة من الطقة اعليا



صورة أرملة صينية مرتدية الثياب الخاصة بالارامل



حفلة عرس فى الصين وفيها ارندى الجميع ثيابا أوروبية واتبوا مادات أوروبية

قصة الحب الضائع

الحب الضائع

للقصص الطائر الصيت جي دي موباسان

تريب استاذ محمد السباعي

« دعت منذ ثلاثة أشهر لاعود هذه المرأة وهي على سرير الموت ، وكانت قد وصلت القرية منذ ليلة في مركبتها التي كانت بمثابة دار يجرها حصانها المحرم المزبل ويحرسها كلبها الاسودان الفتا كان »

« وألقت القسيس الى جانبها ، وتكلمت خفتنا وكيلها المقوضين ، ولكي نقيم وصيتها حق الفهم شرعت نقص علينا تاريخ حياتها ، وما هو : »

« لقد كان ابوها وأما يحترقان حرفتها من قبلها ، ولم تسكن قط منزلا ثابتا على وجه الارض ، وما رحلت منذ نعومة اظفارها تجوب الآفاق مع ابويها قدزه في أسفار رثة »

« وكانوا يقضون ايامهم نجوالا في اعشاء البلاد يقفون من حين لاخر على باب قرية فيتكئون الحصان يرعى ، والكلب يرقد باسطا ذراعيه ، والطفلة الصغيرة تدمرغ في الرى ، وبين الاكلالة والاعشاب ، اذ يباشر الايوان ترميم كراسي القرية في ظلال السرو والصنصاف ولما ترعرعت وشبت جعل ابوها برسلاتها في انحاء القرية لتجمع مقاعد الكراسي البالية »

« وكانت في أثناء تلك الجولات تحاول ان تصاحب بعض الصبيان فيحول اهلهم دون ذلك اذ يصيحون بهم كلما بصروا باحدهم معها »

« ارجع يا شقى كيف نجمر ان تكلم هذه الشريدة ؟ »

« وكثيرا ما كان الثقلان يرجونها بالحجارة »

« ووهبا بعض السيدات مرة دراهم فاحتفظت بها اشد احتفاظ »

« في ذات يوم — كان سنها احد عشر حولا — بينما كانت تسير في ضواحي هذه القرية ابصرت « شوكيه » الصغير خلف الدافن يركب بكا ، مرا وكان أحد زملائه قد سرق منه « بنسا »

« هذه الدموع الحارة من أحد هؤلاء الثقلان الذين كانت الصبية المهينة المسكينة تحسب انهم في سعادة ونعيم ابدى ، اذهلتها وهرتها ، فكاد ينشئ عليها »

« فصعدت اليه ، ولما علت حجب بكائه »

« يقتلوا انفسهم لاصابوا الشفاء والعافية ثم اعدوا الكرة في ميدان الهوى فاجبوا ثانيا وثالثا وهكذا الى ان بلانوا الاجل ، »

« والاشق في ذلك كالكسيف ، من شرب فسوف يشرب ، ومن عشق فسوف يشقى ، »

« انها مسألة طبع ومزاج »

« فاختاروا الطبيب حكما ، وكان شيخا بارزى المنبت قد تحول الى الريف منذ عهد بعيد فسألوه رأيه في الامر ، فاجاب انه لا رأى له ، ثم قال : »

« وانها — لكما قال المركز — مسألة مزاج على انى اعرف غراما دام بحسنة ومحسن حولا ، لم تقتر في خلاها حرارته طرفة عين ، ثم كان الموت ختامه »

« فصفتت للمركزة (زوجة المركز) يدها وقالت : »

« أليس ذلك بدنيا ؟ وأي نعيم ان يصادف الرجل امرأة تحبه مثل ذلك الحب اية سعادة ان يظل بحسنة ومحسن حولا مدفورا بمثل تلك الماطفة الحارة التاججة الا ما اهد مثل ذلك الرجل وما احقه ان يشكر حسن طالع له ! »

« فاقسم الطبيب وقال »

« حقا يا سيدتي لقد اصبت الحقيقة اذ حسب ان العشوق كان رجلا ، هذا وانك لتعرفينه ، فهو المسبو « شوكيه » صيدلى القرية ، اما المرأة فقد طالما رأيتها — مرمية الكراسي القديمة تلك الشجة المسنة التي كانت قد كل عام على قصركم هذا »

« ساقص عليكم نبأها »

« القيت هذه القصة العجيبة اثناء وليمة اقامها الماركيز دي رترن احتفالا بفتح موسم الصيد في قصره الريفى ، وقد اجتمع احد عشر صيادا وسبع غانيات وطبيب القرية حول المائدة العظيمة المكحلة باقنين الزهر والفاكهة ، »

« واخذوا في حديث الحب واثارت مناقشة حادة — تلك المناقشة الابدية عن وحدانية الحب او تعدده او عبارة اخرى هل يستطيع المرء ان يخلص الحب اكثر من مرة واحدة في حياته ، ثم اوردوا الشواهد عن الموحدين وعن المشركين من أهل الترام ، وعن أفنى حياته في عبادة مشوق فرد ، وعن امح حى قلبه مرثا ترماه عدة من الظباء والمها ، وعن ترك سويدها مهجته اربكة تعتلها وتتماقب عليها سلسلة لا نهاية لها من سلاطنة الحسن والملاحه . »

« وذهب النساء — اولئك اللواتي يدعن رأيهن على الشعر لا على الخبرة وعن نظريتهن على الخيال لا الحقيقة — الى ان الحب الصادق ، — الوجد والهيام والوله ، — لا يصيب الانسان الا مرة ، فهو في ذلك كالصاعقة ، وان القلب الذى يلعبه ضرام ذلك الحب يبقى الى ابد الأبدى مغربا مدمرا خاويا مسوقا فن الخيال ان تنبت فيه بعد ذلك ماطفة ، كلا ولا خيال ماطفة ، »

« وكان المركز على خلاف ذلك المذهب ، فقال »

« لقد يشق الانسان المرات المديدة ويكون في جميعها صادقا مخلصا وصيا مستهما ، انكم تؤيدون مذهبكم بذكر افراد من الشاقي قطعهم الحب ، وتلك حجة داحضة ، فلوان هؤلاء لم »

في يديه جميع مدخراتها ، سنة نبات ،
أولها بكل بساطة وهو يخفف مداومه ، ثم
يسفرط جرأتها أنها اكتت عليه تقبله
بها يخفق سرورا وطربا ولم يبد الغلام أدنى
اضحة ولا ممانعة لاشتغاله بتخص النفود
ولما تبينت أنها لم تمس بأذى ولا إساءة
لمت جرأة وأقداما ، فاستأقت الهجوم على
أم قانتقته وأوسسته ضما ونحما !

« ثم انكسفات تحذو بإسرع ما لديها
ماذا دهمها وماذا دهاها ؟ هل أحببت ذلك
من لأنها ضحكت إليه ثروتها الصغيرة ؟ أولانها
من أول قبله من قبلاتها الغرامية ؟

« ان سر الترام الخفي واحد لا يتغير سواء
سكار أو الصغار ، ولبتت شهرا لا توافها
بزي تلك البقعة بين اللدافق ولا ذكرى
الغلام »

« وجعلت تشرق من مال أبيها — درهما
ودرها من هناك ، — من اجرة ترميم
كراسي ، أو من إيمان ما كان يرسلها لمشترائه
لا طعمة ولوازم المعبشة »

« ولما اجتمع معها فرنكان جعلت تبعت
الغلام حتى عثرت عليه جالسا في صيدلية ابيه
فاقتنبا بين زجاجتين حمراء قانية ، وصغفراء
من زاده ذلك في عينها الا جمالا ، فافرط
نسها وولوعا وقد فتها وبهرها روتق المياه
من بهاء البلور المتلألئ ، « ورست ذكراه في
أن قلبها وقشت على صفحة ضميرها صورته
سادفته بد طام وراء المدرسة يلعب « البلى »
عض لداته واترا به ارتمت عليه وطوقته
بها حتى كادت تخنقه وارسلت عليه شؤوبا
من القلب قافري يضج ويصرخ رعبا
سما ، ولكي تهدى من روعه اعطته كل
سما — اربعة فرنكات هذه المرة — ثروة
بمنه ودخرا عتيذا ، جعل الغلام يحملك اليها
مبهورة دهشة »

« ثم أخذها منها وركها تحضنه وتقبله جهد
ثم وكيفا شامت .

ولبتت اربع سنين بعد ذلك تعصب في
يديه جميع وفرها ومدخرها فكان بطويه في
جيبه بذمة مطمئنة وضمير مستريح ، مقابل
الهم العديد من القبل والاحضان بين موهوبة
ومغتصبة قاحيانا تكون العطية ثلاثة فرنكات
واحيانا اثنين ، ومرة نصف فرنك فقط
(واذا ذاك تبكى وتنصحب اسي واسفا ، وتعذر
بكساد السوق في ذلك الموسم في آخر مرة
« رايلا مشير » قرصا كبيرا من اللجين يبرق
ويطلق ، كان لمنظره البهيج في مهجة الغلام
أبما موقع حتى انتفض في مكانه وثار
برقص طربا .

« وكذلك جعلت لا تفكر الا فيه ، وكان
هو ينتظر قدومها بخارغ صبر ، ويجرى للقاءها
كلما أقبلت عما كان يترك قلبها يخفق بنوع غريب
مجهول من السرور والطرب ،

« ثم اختفى الغلام فجأة ، لقد أرسلوه الى
الجامعة ، وقد توصلت الى معرفة ذلك بأساليب
من البحث والتنقيب يسجز عن مثلها أشهر
الجواسيس ، وبعد ذلك استعملت من ضروب
الحيل والتدبير ما ليس يستطيعه أمهر الساسة
لاغراء أبيها بجعل مرورها على هذه القرية
ابان عطلة الجامعات ، فافلحت . ولكن ذلك
استغرق تاما من المناورات والمحاورات ، ولما
رأته بعد ذلك كان قد مضى على آخر عهدها به
طامان تبدلت فيهما صورته وشكله اذ نما نمواً
عظيما وازداد منظره حسنا وروعة وبهاء ، فلما
كان أمله وأحلامه في رداءه الخفي بازار
الذهب ،

ولما بصرها انكرها ونجاها لها ومر بها
غير مرج ، يمس تبا وينفض مذروبه عجبا
فانكسفات الى ماواها بقلب جو وبال
كثيف ، ولبتت تبكي أمر البكاء يومين موصولين
ومذ ذلك الحين لم يفارقها الشقاء ،

« وجعلت كل طام تعود ، فتمر امامه دون
ان تجترى على الايمان اليه بالسلام ، ودون
ان يتزل هو الى المن عليها بنظرة ، وكان شفها
به يوشك ان يكون جنونا ، وقد قاتت لي « هذا

أبها الدكتور هو الرجل الوحيد الذي رأته
على ظهر الارض ، ولست أدري هل يوجد
في الدنيا رجال سواء »

« ومات أبواها ، واقتنت كلين بدلا من
واحد — كلين ضار بين لا يجسر امرؤ ان
يقف امامهما ، « في ذات يوم وهي تجوس
خلال القرية التي ارتن بها قواذها ، أبصرت
حبيبها خارجا من باب صيدلية تشك على ذراعه
فتاة هيفاء ، — تلك كانت زوجته ، لقد تزوج !
« في تلك الليلة ألفت بنفسها في البركة
الكائنة بميدان القرية ،

« فالتفتها بعض السابلة وحلها الى الصيدلية
فزل التقي « شوكية » في جلباب النوم ، وبدون
ان يظاها رايته يعرفها مازرع عنها نياها المبلولة ،
ثم رد عليها صوابها ، وقال بصوت شديد ولهجة
عنيقة « أجنونة أنت حتى تعصني بنفسك مثل
ذلك ؟ »

« فكان في هذه الكلمات شفاؤها ، لقد
خاطبها ، وحسبها بذلك رجحا ومفتنا ، وكذلك
لبثت في غبطة وسعادة أمداً مديداً

وجرت حياتها على هذا المنهاج ، ريم
الكراسي وتفكر في « شوكية » « وجعلت
تراه كل عام من خلف زجاج نافذته وكانت
تشتري منه اجناسا كيات صغيرة من الدواء ،
وكذلك استطاعت ان تراه وتخاطبه ، وتعلمه
من النفود فوق ما أخذ منها سالفا ،

« وقد ماتت كما أسلفت في الربيع المنصرم ،
« وبعد ان قصت علي ذلك التاريخ الحزن ،
أوصني ان أسلم الى « شوكية » ذلك الذي
افقت في هواه عمرها وبددت حياتها ، جميع
مدخراتها ، قائما من أجله وله وحده كانت
تكذب في الدنيا وتكذب ، وربما صامت الايام
المديدة لتدخر له شيئا يذكركها به بعد مماتها
ولو مرة واحدة — ثم قدمت الى الفين وثلاثمائة
وسبعة وعشرين فرنكا ، فركت السبعة والعشرين
مع القسيس لشعائر الجنائز ، واحتملت سائر
المبلغ لما قاضت لروحها ، ومضيت به صبيحة
اليوم التالي الى الصيدلي « شوكية » وكان جالسا

لينين وشبيهه

لاحظ البعض شبها كبيرا بين لينين زعيم
الروسيا السابق المعروف وبين فلاح روسي
يسكن إحدى قرى الاورال فاختير لكي يمثل
دور لينين في رواية سينائية عن حوادث الثورة
الروسية . وهذه صورة كل منهما



صورة لينين زعيم الاتحاد السوفياتي



صورة فلاح روسي يسمي (نيكا نكروف) لوحظ الشبه الكبير بينه وبين لينين فاختير ليثل دوره في رواية سينائية

قنطرة الموت

في فينا قنطرة تسمى « قنطرة الدوة » على
نهر الدانوب وقد انتشر بالسقوط من فوقها
أكثر من ألف شخص حتى اليوم ويسمونها
أهالي فينا « قنطرة الموت »

« وقال الزوج وهو في شدة الارتباك
« بصح أن تشتري بهذا المبلغ شيئا لأولادنا
« فقلت بلهجة جافة
« كما تشتهيان »
وقال الصبيلى
سألت المبلغ الآن إذ كنت قد كلفت ذلك
فلن لندم وسيلة لا تقاها في وجه من وجوه الخير
فسلمت المبلغ وقت قانعت مسلما
وانصرفت ،
وفي اليوم التالي جاءني المسبو « شوكيه »
فاجدوني قائلا بلادي متقدمة ولا تمهد
« لقد تركت مركبتنا ههنا ، ألم تتركها لديك
تلك تلك تلك المرأة ؟ ماذا
صنعت بالمركبة ؟
« قلت له ، أخذها إذا شئت .
« قال ، أجل سأخذها أن فيها لفائدة
جزيلة ، سأجعلها بيتا للدجاج ،
« هذه هي الماسة الترابية الوحيدة التي
شهدتها في حياتي »
وهنا انتهى الطبيب من قصته ،
وإذ ذاك صاحبت المركبة وعيناها بالدموع
مفرورتان
« حقا ! حقا ! ما أخلص الحب ولا محض
الغرام لا للمرأة ! »

ساعات رجالية لليد مربعة أو مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة اجميلة المثبتة التي ترضيك ونمتها
١٥٠ قرشه صاغ
شكلها جميل . عدتها مثبته تفنينا بالناكيد
عن استعمال ساعات الذهب الطالية اتقن .
عدتها ١٥ حجر يا قوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبرامج
عبد الله افواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

وامرأته على الخوان وقد فرقا من الافطار ،
وكان كلاهما سميئا بادنا مكتنزاً مورد الوجه
موفور النمة ،
« وما كاد هذا الرجل يسمع منى انه كان
موضع محبة تلك المرأة العاملة الحفيرة الشريفة
مرعمة الكرسي وجوابه الآفاق ، حتى هب
من مكانه بتأجج غضبا كأن تلك المرأة المسكينة
قد سلته سمته وكرامته وجاهه وشرفه وما هو
أعز عليه من روحه ،
« وما كانت امرأته بأقل منه غضبا وحنقا
فلقد جعلت تردد قولها (الشحاذة الشحاذة)
كأنها لم تجد في قاموس السب نقطة أخرى
« وأقبل شوكيه يجول في أحباء 'فرقة كالوحش
المهاج ويصبح قائلا
« أقدر هذه المسألة حتى قدرها أيها
الدكتور ؟ انها لبلى ومعضية ، ولكن ماذا
أصنع ؟ ليتني كنت علمت ذلك قبل وقتها ،
إذن لكانت نقلتها الى مستشفى المجانين
« فسأني ما تلقاني به ذلك الرجل وأسفت
أن يكون ذلك جزائي على حسن نقي واخلاصى
وساءلت نفسي ماذا أصنع ؟ ولكنني رأيت حنا
على أن أنعم مهملتي ،
« فاستأقت الحديث قائلا
« لقد أوصيتي أن أسلم اليك جميع
مدخراتي البالغة ألفين وثلاثة فرنك ، وأذبتين
في ان حديث هذه المرأة قد ساءك وأزعجك
فلعل اصوب خطة هو ان تنفق هذا المبلغ في
الحسنات والبرات
« فخلق الى هذات الخلق . الجبان
دهشة وحيرة
« وأخرجت من جيبى النقود — نفود
البؤس والشقاء — تلك الجمعة من كل جهة
وتاجية ، — ذهباً وفضة ونحاساً ، ثم قلت ماذا
تقرران في شأن هذه النقود ؟
« وكانت اللدام « شوكيه » أول من أفاق
من تلك السكره فقالت
« أما وقد كانت هذه آخر رغبات المرأة
المسكينة وخاتمة أمانيتها لما أحسب ان من السهل
علينا رفضها .

الجهاز البولي

-٢-

البول في حالات المرض

بوجود كمية كبيرة من الجلوكوز في الدم في المرض الثاني تتجاوز نسبة معينة .

وداء السكر يكون غالباً وراثياً ويكثر في الذكور وعاقبته وخيمة إذا أصيب به الانسان في دور الشباب اما عند الشيوخ فيأخذ دوراً مزمناً وينسب من اضطرابات في البنكرياس فيقال له النوع البنكرياسي او من اضطرابات كبدية او قلبية تأتي من الافراط في الاكل وخصوصاً من تعاطي الحلويات والنشويات بكثرة . وهذا النوع أخف أنواعه .

وينسب ايضاً من اضطرابات في الجهاز العصبي ويقال له النوع العصبي وهو أصعب أنواعه ويصير بكثرة الهزال والضعف حتى مع الحمية . وفي داء السكر تنصف مقاومة الجسم ومناعته ضد المدوى فتسهل المدوى بكل الامراض التي تفتك به وتنفت سمومها بدون معارضة .

ويعالج هذا المرض بالحمية واجتناب جميع الحلويات والنشويات والمصائد والنفطائر والمجونات والفواكه وبالاقتصاد على الاغذية الازوتية كاللحوم والاسماك والبيض والحبوب وبعض الخضراوات تكون نسبة السكر بهيدرات فيها قليلة جداً . مع تعاطي الانسولين حقناً . ويمكن تعاطي الافيون أو أملاحه فيغيد أحياناً في تقليل كمية السكر وفي تسكين التهيج العصبي وكذلك المركبات القوية كالزرنين والاستركين والسكيتا تقيد ايضاً في تقوية الجسم ، ويحسن الصيام وتعاطي المسهلات من وقت لآخر ولو مرة في كل شهر فان ذلك ينقص كمية السكر

البول الرلالي : يحتوي السائل الدموي على الجلوبيولين والالبيومين (الزلال) وهو خلاصته المواد الازوتية التي غللت بواسطة عملية الهضم . والبول في حالة الصحة يكون خالياً من الزلال ولكن في حالة اضطراب الكلية من أرائحتان ناتج من مرض القلب وركود الدم فيها ينسب اختلال في الاماييب البولية في الكلية فتفرز الجلوبيولين والزلال من السائل الدموي مع البول . فوجود الزلال في البول علامة على اختلال

ساخنة او بالحدادى بالكهرباء . اما الاطفال فيجب ملاحظتهم لمعرفة السبب المباشر لارائته بالعلاج الموافق مع تقوية قوائم العصبية وتقوية الارادة بالاقذع والاملاضة والمكاداة مع تقليل شرب الماء ليلاً والاعتصار على عشاء بسيط والنوم في فراش جامد واذا لم يند كل ذلك يعالج بالادوية كالانريين والارجونين والاستركين ويحقن في أسس الظهر بمحلول ملحي خفيف وتغسل المثانة بالمطهرات او يعالج المريض بالكهرباء .

غزارة ادرار البول : يبول الانسان عادة في الاراحة والعشرين ساعة من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ جرام ولكن في مرض الديابيطس يبول المريض عدة لترات في اليوم . ومرض الديابيطس على نوعين الديابيطس غير السكري والديابيطس السكري . ويفرق بين الاثنين ان البول في الاول لا يحوى سكرأ ووزنه النوعى من ١.٠٠٢ الى ١.١٠٠ وهو مرض عصبي وعاقبته حبيدة والبول في الثاني يحوى كمية كبيرة من السكر ووزنه النوعى يصل الى ١.٣٠ او أكثر ويحوى حمياً كبريتاً . الزلال والخلدن وله رغدة كثيرة عند التبول ويفسد بسرعة . اما رائحته فزكية وهو رائل عديم اللون وطعمه حلو والمريض بداء السكر يشكو من العطش الشديد وزيادة الشهية وغزارة البول والمهرال ونحافة الجسم والضعف والارق والصداع والامساك وفقد الشهوة الجنسية .

ويظهر السكر أحياناً في البول لمدة قصيرة ثم يزول وذلك من تأثير الافراط في الحلويات والنشويات في ولية ما وكذلك يظهر في بعض الامراض العصبية وبعد تعاطي مض الادوية . وتختلف هذه الحالة عن داء السكر الاصلى

نطاق البول : ينقطع افراز البول بسبب سداد الشريان الكلى او التهاب كلى حاد من نسم بدواء الكاثر يد (الدبابه الهندية) فترتينا وأحياناً عقب التبيج بالانبر لمدة ليلة وعقب عمليات جراحة في الجهاز البولي من تأثير اضطراب الكلتيين .

وتماخ هذه الحالة بوضع المريض في مفطس ساخن او عن حجمة او مكبرات ساخنة موضع الكلتيين على جاني السلسلة الفقرية غسل الظهر وحقن المريض بمصل الجلوكوز .

حصى البول : يمنع ادرار البول اذا وجد ثمر البول ما يهينه مثل حصوة او ورم او زوال السنين او ورم بداخل البطن يضغط بمر البول او تضخم البروستاتا او شلل المثانة او يصعب امراض المخ والنخاع الشوكى او سداد مجرى البول او ضيقه من تأثير قرحة سلال . ففي كل هذه الحالات يجب قسرة مشطرة رفعة من المطاط وكذلك يفحص بها بالكهرباء ثم يقسط الحالبان وبعد ذلك يخلص راديوجرافى بالاشعة المحمولة للتحقق بوجود حصوة او ورم سرطاني . وفي حالات يكون العلاج مستعصياً وفي حالة وجود حصوة او تضخم البروستاتا او الورم السرطاني ثم اجراء عملية جراحية مستعجلة .

سلس البول : يصاب به الشيوخ من تأثير عدم البروستاتا فيضطرون الى التبول مراراً متتال . واما الاطفال فيتسلس البول منهم لانهم وذلك لضعف قوائم العصبية وضعف جسمهم وينسب ايضاً من اضطرابات مختلفة بحود ديدان معوية والتهابات في الاعضاء التنجية . وتعالج هذه الحالة عند الشيوخ بضماد البروستاتا او بعمل حقن شرجية

وظيفة الكلية . ونسبة كيته تدل على حالة المرض فإذا تجاوزت عشرة في المائة كان المرض شديداً . ويظهر الزلال أحيانا كمرض بسيط لأهمية له في بعض الظروف ولا يشكو المصاب بعراض ما وبقي ذلك عقب الإفراط في المواد الأزوتية أو الإفراط في ربيحت أرغمت الاستعجم باد . البارد ويأتى أيضا في دور المراجعة بصفة مؤقتة ثم يزول تماما . وفي هذه الحالات لا يجد في البول أى رواسب شاملة لتوالب كلوية .

في مرض الزلال يكون البول غير رائق ووزنه النوعى من ١.٠٠٢ الى ١.٠١٦ وترسب فيه قوالب شتى دقيقة وخلايا ايشيليه وكرات حديدية يمكن رؤيتها بالمجهر . والبول اذا غلى يصجد الزلال فيه كما يصجد زلال البيض . ويمكن أيضا اظهار الزلال باضافة محلولات مختلفة للبول بطرق شتى .

وينسب مرض الزلال من امراض القلب والرتة وبعض الامراض العصبية . وفي التهاب الكلى الحاد الزمن واحتقان الكلية والتسمم بالزصاص والزرنيخ وغيرها . ويظهر أيضا في بعض الحيات وفي مدة الحمل عند النساء وخصوصا في الاشهر الاخيرة ، وفي البول الدموى والصدى

وام الاعراض التى يشكو منها المريض اختفاخ في الوجه وورم الاطراف السفلى وضعف عام وآلام في القدمين ودوخة مع اضطراب في النظر وارتفاع الضغط الدموى

ويعالج هذا المرض بالحمية التامة والزاه الراحة مع تعاطى السوائل واللبن لمدة طويلة واخذ حمامات ساخنة أو بخارية مع وقاية الجسم من تغيرات الجو واس الملابس الصوفية واجتناب المسكن الرطبة والسهر والنصب . وعند ما يزول الزلال يعود المريض تدريجا للاغذية الشوية البسيطة ثم للخضر المسلوقة واخيرا يسمح له بتعاطى لحم الطيور الداجنة والقواكه . ومن الادوية التى تقيد لاكتات أو كلورور الكالسيوم ويحسن الاكثار من ماء فيتيل وفيتى .

البول الدموى : يكون البول حمرا وقاما

وينسب من التهاب الكلى والسرطان أو السل الكلى ويظهر أيضا في بعض أنواع الملاريا والوكيا والفرفرية وفي الاستعداد الزنى وفي نزف الجهاز البولى أو التسمم ببعض الادوية ويظهر غالبا من تأثير مرض البهارسيا والحصىات وهذان المرضان من الامراض الشائعة في القطر المصرى وخصوصا في جهات الارياض .

ويمكن تشخيص المرض بفحص الرواسب بالمجهر فان كان متسببا عن نزف نجد كرات دموية بها واذا كان بلهارسيا نجد بيض طفيلاتها بها واذا كان متسببا من حصوة يمكن فحصها بالاشعة المجهرية أو جسب التانة بجس مدنى

وتعالج البهارسيا بالحقن بالطرطير المتى . في الوريد واذا كانت حصوة فيجب ازالتها بالآلات خاصة أو بعملية جراحية . والنزف ينسب أحيانا من رضى أو من تصلب شريان الكلية وحينئذ يعطى المريض املاح اليود لمدة طويلة وفيما عدا ذلك يعالج النزف بالارجونين وكلورور الكالسيوم واذا كان سببه السل أو الزهري أو السرطان فيعالج بمعالج خاص واذا لم يقد تستأصل الكلية المتهمة .

البول الصدى : يكون البول فيه عكرا به رواسب كثيرة وزلال وخلايا وينسب من التهاب حوض الكلية أو من خراجات كلوية أو التهابات مثانية أو سيلات مجرى البول ويعالج بتعاطى اليورتوبين مع الراحة التامة والحمية والمخرجات نستوجب إجراء عملية جراحية والسيلان يتطلب غسل المثانة ومجرى البول بالمزيجات لمدة طويلة مع تعاطى المطهرات والمدرات

البول اللبنى : يظهر فيه البول كاللبن وينسب من طفيلة يقال له الفيلاريا ويأتى أيضا من اضطراب الجهاز الليمفاوى ، مدة الحمل أو الرضاعة

البول الرملى : ينسب من رسوب أملاح اليورات وحصى البوريك وأملاح القسفات والاكتلات ويتر فى البول كمجرات صلبة بيضاء اللون أو تما كهمه الاملاح وتكون نواة ترسب

عليها تدريجا الاملاح وتنشأ منها حصوة وتختار في تكوينها حوض الكلية أو الحالب أو التانة وعند نزول الحصوة للحالب يصحبها ألم شديد جدا ويعرف بالنقص الكلى ويظهر هذا الألم في الظهر ويميل الى القمخذ ، وبما يساعد على تراكم الاملاح الإفراط في الاغذية الأزوتية وقلة الرياضة والادمان على الخمر وقلة شرب الماء وتكون الحصوة من عدة طبقات ويبلغ حجمها أحيانا حجم الجوزة والبيضة . واعلم الحصوات تنشأ من حمض البوريك وحى ملء ولونها بي وشكلها مستدير أو يضاوى وبعضها ينشأ من املاح الاوكسالات فتكون ذات سطح صلب وصغيرة الحجم مستديرة الشكل وأحيانا تنشأ من املاح القسفات وحى نادرة .

ويمكن استخراج الحصوات بالآلة خاصة تفتتها وتشفطها أو بعملية جراحية . ويعالج البول الرملى بتعاطى املاح البيرازين واملاح البينين والاكتار من الرياضة والحمامات الساخنة واجتناب الاغذية الأزوتية وخصوصا اللحوم الحمراء وطيور العبد والطياليم واللحوم المخفونة والتمخ والكربن والسبانخ والجن وشرب القوية والكافور والخمور . ويعالج المنص الكلى بالمسكنات والمكدرات الساخنة واستعمال مطفى

ساخن (يتبع)
الاسكندرية الدكتور محمد شبر

مدينة الهندسة

سيقام قريبا للمرض السنوى السابع للصناعات الالمانية في درسدن وسيطلق على هذه المدينة اسم « مدينة الهندسة » لهذه المناسبة لانها وسط أكبر منطقة صناعية في المانيا وفيها ترى خلاصة انتاج الالمان وعولمهم وجددهم .

نوع من الاعمال الخيرية

حصل قس الماني يدعى الاثب شاف على آلة « سبنا » منتقل جعلها معه وجعل بطون بها قرى جبال المارتر ليرض المتأثر المسئلة والشاملة المعارف العامة على أطفال الفقراء

الطوفان في الهند



حدث في شمال الهند طوفان عظيم بسبب
مطول امطار غزيرة غير معتادة . وهذه صورة
السكة الحديدية المارة (بيارودا) وقد غمرتها المياه.

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الیومی» و«البلاغ الاسبوعى»
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في مراکش

متعهد «البلاغ الیومی» و«البلاغ الاسبوعى» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم
مدينة — بطوان مراكش —

في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعى» في جهات
السودان هو الحاجة نفولا ديمتى كانيغا نيدس
صاحب مكتبة «البازار السودانى» ببدان
السرदार أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والمخرطوم بحرى وعطبرة وبورسودان
وواد مدنى وسنجة والايض .

رئيس جمهورية ليبيريا



كسرنا في عدد سابق صورة رئيس جمهورية ليبيريا بمناسبة زيارته لندن . وقد زار برلين أخيراً
وهذه صورته بها ومعه ابنته وابوه الأول وجميعهم في ملابس أوروبية

في طرابلس الغرب



حفلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم في طرابلس الغرب

مكتشفات ومخترعات الرؤية من أمريكا الى باريس

يزود المستر « جومر ل. بيرد » المخترع الانكليزى الشاب الولايات المتحدة الآن ليعرض على الملأ الأمريكى أول جهاز اخترع لارسال الوجوه البشرية والصور المتحركة الاخرى بالراديو عبر المحيط الاطلسى .
وينا مهندسو معامل « بل » التليفونية قد ادهشوا أمريكا بأول عرض عملى للرؤية الجيدة بالاسلاك وبالراديو ، كما فصلناه حديثا

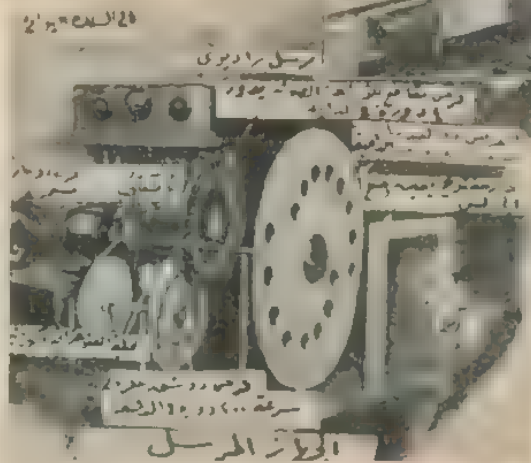
سجل التليفزيون الأمريكى ٢٠٠ ميل من واشنطن الى نيويورك ، بان أرسل بالاسلاك وجوها متحركة واضحة من لندن الى جلاسكو باسكتلندا ، اى مسافة ٤٣٨ ميلا . ويشاع انه أتم جهاز استقبال تليفزيونى يمكن تركيبه بمن ، معدل في المنازل كاستقبال الراديو العادى .
وقد سبق أن فاز في ارسال « صوت الوجه »

مسافة ثلاثة آلاف ميل عبر المحيط الاطلسى . فانه اذ جلس حديثاً أمام جهازه « التليفزيون » بلندن ولدت الاشارات الحاملة صورة وجهه اصوائاً ذات خنخشة سجلت في



جهاز الارسال

في المرسل تقسم الاضراس الدوارة الوجه الى بقع ضوئية ذات شدة مختلفة . وهذه البقع تترجمها الخلية الفوتوغرافية الكهربائية الى تيار كهربائى يتنوع متناسلا . وترى أعلاه مخترع الجهاز (ج . ل . بيرد) في مكتبه بادن



الخلاصة المرسل

نيويورك بأمريكا .

وكان منذ سنة ففراً جداً أن حال لم يستمع بها عرض اختراعه امام أعضاء المجمع الملكى بلندن الا في حجرة يومه الواقعة على سطح منزل ، وكان اتخذها معملاً له كما اتخذها مسرحاً لمرض مظاهر اختراعه . ولكنه الآن يذهب

في عدد سابق من البلاغ الاسبوعى ، اذا بالمستر « بيرد » قد أتى في اجلقوا مثل هذه المعائن فقد انشا اول محطة ارسال تليفزيونية في انجلترا وهي المحطة المسماة (QTV) لتي رخصت بانشائها مصلحة البريد البريطانية .
ومنذ بضع أسابيع تفوق « بيرد » على

الى أمريكا تعاون شركة رأس مالها ٨٧٥٠٠٠ دولاراً ويقال ان هذه الشركة تزمع انشاء عدد من محطات التليفزيون في أمريكا وفي أوروبا .
و « بيرد » هو إحدى الشخصيات الممتازة في عالم الاختراع اليوم ، لانه حل بمفرده معضلة جسيمة تطلبت في الولايات المتحدة جهازاً بارعا استنبطه عقول مئات من الخبراء متضافرين في معامل عظيمة للابحاث . اما نظام التليفزيون الذى حله فشبّه في قواعده الاساسية شبها مدهشا ذلك النظام الذى استقرم خدمات الف رجل تقريبا في الرض الحديث الذى جرى بواشنطن ونيويورك .

وقد استعمل في الواقع النظرية العامة ذاتها التى سار عليها بنجاح متفاوت كل من اشتغل بتجارب التليفزيون حديثا مثل « فرنسيس جينكز » بواشنطن والدكتور « ف . و . الكسنديرسون » بمعامل الابحاث الخاصة بشركة الكهرباء العامة الأمريكية ، و « أدوارد ييلين » الفرنسي . فقد استنبط مثلهم طريقته الخاصة لاستعمال الخلية الفوتوغرافية الكهربائية الحساسة للضوء لقمن في الوجه أو المنتظر للرادى ارساله . وبطريقته يقسم الوجه الى قطع صغيرة جدا مختلفة النور والظل ثم يحول العمود الفوتوغرافى الكهربائى ضوء كل قطعة من هذه القطع في دورها الى اختلاجات كهربائية تناسبها ، ثم ترسل هذه الاختلاجات المتعاقبة بالاسلاك او بالاتير . وفي الجهاز المستعمل نحول ثانية ثم تتجمع معا في قطعة واحدة تشبه الوجه الاصلى

ومن اللازم في التليفزيون ان تستعمل هذه العملية استعجالا يجعل للحركة تأثيرا صادقا على العين البشرية . وهذا يستدعى أن يكون التيمن في الوجه أو المنتظر باكله وارساله بمعدل ست عشرة مرة على الاقل في الثانية ، أعنى بسرعة العمود المتحركة .

وفي ذلك فاز « بيرد » أولا باختراع خلية فوتوغرافية كهربائية حساسة للغاية مازال تركيبها

في الحال صورة ناعمة لحسب بل ان الصورة المتابعة ذاتها تمزج معا في حركة شبيهة بحركة الجسم الحي .

ونجاح هذه الطريقة يتوقف ، كما في نظام
التليفزيون الذى ابتكره معامل « بل »
الامريكية على التوقيت التام للاقراص الدوارة
أحدها مع نظيره ، في لحظة الارسال والاستقبال
وهذا يستدعى جعل المحركين المديرين للاقراص
في كلتا المحطتين متوافقين تمام التوافق ، أعنى
يبدآن في الحركة معاً ويسيران بسرعة واحدة
وقد توصل « بيرد » الى ذلك بان وصل الجهاز
المرسل بمولد كهربائي يولد تياراً متعاقباً ويرسل
منه التيار الى محطة الاستقبال ، حيث يعظم
هذا التيار ويضبط سرعة محرك متوافق يدار
بتيار متعاقب

وهو يرد على حق من ان خدمة التبغ بون
توق البحر حشاً ماحلاً على قاعدة تجارية ،
وهو يقول ان الوجوه ستومض باضوانها عبر
المحيط الاطلسي على طول موجى قدره خمسة
واربعين متراً . واليك ما قاله « بيرد » عن زيارته
لامريكا :

(سيكون هذا الطور آخر طور قريسي في
 ترقية اغراض الاداعة العالمية . وكل ما بقي هو
 ابلاغ الصورة المثلية حد الكمال فعلا ، وهذا
 أمر يوشك ان يتم ، فقد نجم عن الحسابات التي
 قمت بها ان صار ما بقي أمر قوة أعظم من
 القوة المستعملة الآن ، وهذه القوة يستطيع
 رؤية الاشخاص والمناظر على بعد آلاف من
 الميال)
 محمد منير رفعت

اقصدوا

رباعه شحاته المصور

بشارع المغربي رقم ٢ عصر

المنبئة من العدسات ، وبذلك يكون تأثيرها
 قطع الصورة الى قطع أصغر من القطع السابقة
 ولجعل شبه الصورة أدق وضع بين القرص الثاني
 والحلقة الحاسبة للضوء قرص ثالث ذو شق
 واحد لولوى يدور ٢٠٠ دورة في الدقيقة .

ومن التاميم المسجدة لهذا النظام المقدم، نظام
الاقراص الدوارة، تنشأ صورة الوجه وتسقط
على الخلية الفتوغرافية الكهربائية في مربعات
صغيرة جدا من الضوء متعاقبة ذات شدة مختلفة
وفي الترتيب التي توجهها الخلية الى نيار كهربائي ممتوج
ذو شدة مناسبة لشدها . حينئذ يعظم هذا
التيار المتغير ويرسل لاسلكيا .

واذ يلتقط في عطة الاستقبال يعظم ثانية

الحفيق سرّاً مكتوماً ، وتانياً بطريقة التمعن
منكرة متقنة .

وفي الطريقة التي شرحناها من قبل وأرسلت
بها الأوجه من واشنطن الى نيويورك ، كان
لفرس في الوجه بواسطة شمع صولبي منبعث
من قوس كهربائي يمر على الوجه في سلسلة من
ثمانين خطا متوازيا ، وتم ذلك بواسطة قرص
نوار مشقوب في ثمانين ثقبيا موضوعة وضما
حزونيا يمر منها الشعاع .

أما «بيرد» فلم يستعمل قرصاً واحداً فقط بل استعمل ثلاثة أقراص دوارة . وعوضاً عن أن يمر شعاعاً رفيعاً على الوجه في خطوط متعاقبة ، فإنه يضيء الوجه كله بمصابيح ذات خوبطات لونها ٣٠٠ شمعة . وأول قرص من أقراصه ،



ساز الاستقبال الرؤية لادوية اختراع « جيد » وفيه بمرافقوه المبحث من انبوبة غاز النيتروجين
هذه سات قرص دوران الصورة

ثم يقاد الى انبوبة مغطاة بغاز النيون فيجلبها
تومج بشدة متباعدة . أما الضوء المنبعث من
هذه الانبوبة فيمر أولا من قرص ذى شق
لولي ثم من عدسات في قرص ثان دائري .
وكلا القرصين صورة طبق الاصل تماما للقرصين
الناظرين لها في محطة الارسال ويدوران
بسرعتهم بالضبط . واثاء دورانهما تمرکز
العدسات بقع الضوء المتعاقبة على حائل من
الزجاج المنصفر ، وبذلك تتكون وتولد صورة
تامة للوجه الاصلی . ويحدث جميع ذلك
بسرعة زائدة بحيث ان بقع الضوء المتعاقبة لا تبدو

بموالدي بدور ثمانية دورة في الدقيقة ، يحتوي
تست عشرة عدسة موضوعة في ترتيب متدرج
حيث ان كل عدسة تركز على الخلية الفوتوغرافية
الكهربائية ضوء قسم أو شقة من الوجه .
والعدسات موزعة في مجموعتين كل مجموعة ثمانية
العدسات ، تقسم الوجه الى ثمانية شق ، لكن
في هذا القرص ذي العدسات وبين الخلية
تتوزع اربعة الكهربية بتدخل قرص ثان
مقنوب في فتحات عديدة وبدور بسرعة
400 دورة في الدقيقة . وهذه الفتحات
في تتحرك في سرعة ، تقاطع الاشعة الضوئية

قصص سودانية

أهوال المجاعة - أو - تعفف وشهم

غرب الليل وأشرق النهار واستقرت الشمس في جوف السماء — لما غردت الصافير ولا صاحت الديكة ولا هرت الكلاب، وماذجت الابواب المغلقة ولا أغلقت للفتحة — ولم ينبض قلب القرية بما يدل على أى مظهر من مظاهر الحياة، فكان (ود عثيب) (١) كانت يوهذ في نوم عميق — بله في موت اكيد .

واجتمع قرب وقت الزوال بضع عشرات من أشباه الاشباح ما بين نسوة ورجال وغللمان واطفال وعلى رأسهم شيخ كبير أربى على الثمانين قد ربط على بطنه اجمارا من فرط ما به من السغب وتشاوروا فيما بينهم وجمعوا على ان يرتادوا بعض الدابات النائية عليهم يجدوا فيها ما يقبلون به حتى يقضى الله فيهم قضاءه اويانى بامر من عنده .

وذهبوا قبيل البدء في مسيرهم فودعوا ذريتهم من المعزة والمرضى والمشرفين الذين برح بهم الجوع وأقدم قوام وداءا يفتت الاكباد اختلطت فيه الدموع الفزيرة بانات التوجع وزفرات التنجع .

وكان الشيخ واسمه غلام الله احوج الجميع الى الراحة وأحقرهم بمن يسمى له ويقوم باوده، ولكن ماتت زوجته جوفا منذ يومين وتركته له غلما فا ربة ليس فيهم من يقوى على غير التسول والاستجداء — ان كان تمت سبيل الى ذلك ، ولو انهم فعلوا ما عدموا من يحنو عليهم ، فن السودانيين من يؤثر المسكين على نفسه ولو كان به خصاصة، على ان غلام الله يؤثر بدوره ان يموتوا أشنع ميتة على ان يفعلوا هذا فيمروا بذل السؤال والرجل وان قضت المهديّة على ماله

(١) ود عثيب قرية صغيرة من أعمال مديرية النيل الأزرق هكك جميع سكانها جوعا في مجاعة السودان عام ١٨٨٩

وجاهه — وقد كان قبلا من أصحاب البيوتات الرفيعة العباد الا ان قسه الكبيرة بقيت له ونجى ع الحرة ولا تاكل بشديها .

وخشى ان يهيم الصبية على رجوعهم في غيبته فعمد الى المنجرب (١) الباقي له وقطع - يوره وغلاها في قدر واطعمها لهم ثم ربط كلا منهم الى قائمة من قوائم المنجرب الاربع ومنام بالاماني الطبية وأغلق عليهم الباب وذهب الى ظاهر القرية حيث تواعد المجاهدون على الاجتماع .

كانت مجاعة سنة ١٨٨٩ بالسودان قد أدت على الاخضر واليابس اذ استولى النباشية في ميدلها على اقوات الناس بانحس الانمان فارقت الاسمار ارتعاشا فاحشا حتى بلغ ثمن الارdeb من الاذرة أكثر من مائة ريال ثم قدت الاذرة وغيرها من أنواع الحبوب من الجزيرة كلها بل من كافة انحاء السودان عدا أم درمان — مقر الخافعة وقومه — فانقض الجوع على الناشية فاكلوها ثم عادوا على الخيل والحمير والكلاب والجرذال قافوها ولم يبق الا الاعشاب والحشائش وثمار الغابات وأوراق الاشجار قانوا عليها وتفتت بينهم الاراض الناجمة عن أكل الصمغ وريب المواد فلم يبق فيهم الا طويل العمر طويل أيام البؤس والشفاء والويل والبلاء .

تجمع القوم وبدأوا في السير وكلهم شاحب وجلهم ملتصق البطن بالطهر لا يكاد أحدهم بخطو خطوة بغير تملل وبكاء وتوسل ودعاء ومروا في طريقهم على العابات التي اكتسحوها من قبل فكان اذا لمع أحدهم شبه ورقة خضراء او فرع غير جانف او جذع يمكن مضغ قشوره

(١) المنجرب عبارة عن مرور خشي تشد الى وسطه سيور من الجلد او من الجبال

يتساقون اليها ويتهاقون عليها وقد يموت غير واحد دون الوصول الى شيء منها فلا ياتهمها منهم غير من به رفق يساعده على الوصول قبل سواء وكثيرا ما مات السابق من شدة الهم وعظم الشره .

وأخيرا أمسى عليهم المساء فباتوا في الغراء يتضورون من الجوع ويوسلون الى الصبر آنا بالهجوم وآنا بالدموع واستاقوا السير في فجر اليوم التالي وقد حزبهم الامر وجل خطهم ففارت عيونهم وبرزت عظامهم وتفاصت وجوههم وأصبحوا كالحيلالات السارية ، وأشرفوا جيد الظهيرة على غابة عظيمة ولشد ما كانت خبيثهم حالاً وجدوا اهالى البلاد المجاورة قد سبقهم اليها وجردوها من كل شيء. وأخبرهم احد السابلة ان جميع الاحراش والغابات الواقعة على مسبة ثلاثة أيام قد جردت بالمثل فقط في ايديهم وحادوا ادراجهم اجوع من ذؤالة واعطش من شاة (١) وتركوا من ورائهم كل من لم يقو على احنال الصدمة فوقع من الاعياء أومن الياس وظلوا يسيرون وهم في حال من الاكتئاب والبؤس لا يسلمها الا الله حتى اعجزهم الصب والليل عن لمس طريقهم قالفوا عصا التسيار في وسط غابة جرداء وقصوا بها بعض ليلة لم يمتض لهم فيها طرف فقد امسوا يسمعون بين كل دقيقة وأخرى نهش الوحوش لطعام الموتى من ضحايا المجاعة من كل منبت لا ارضا قطع ولا ظمرا انقى

قال قائل منهم (رحم الله عهد الترك لما بنا جياعا في اشد ايام ظلمهم)

فجزره آخر بجانبه قائلا (صه يا زول قاني لا خشي ان تم عظام الموتى عن قولك للخليفة) قال (والله للموت أحب الى من هذه الحياة المريرة التي ادفن فيها عززا في الصباح وآخرى في المساء ولست بعد ذلك ادري ان كان قدرى ان ادفن أوأ كون طعاما للفران والنسور أوالاسود والنمور — وانا لهذا اذكر الترك بكل

(١) ذؤاله هو الدب وعالة اكل

(ضبع) ضخم الجدران يكامل أسرته — وكان الشيخ في اروع ادوار الزرع — فلم يرحم الوحش ضعفه وبدأ يلتهم أول مصادفه من ابناءه امام ناظره .

ولا بد أن كانت ثورة من الرجل ام هو ألم الاحتضار ذلك الذي جعله يركل بقدمه جرة من الماء احدث تدفقه صوتا اضطربت له الوحوش فاخبطت فريستها وكانت ولداً من المقيدين الى العنجرى فتمزق جسمه وبقي من اشلائه نخذ ملق بالقيد وقضى الرجل عقب هذا مباشرة

وهكذا اسدل الستار على الجع المناسخ وآلها واحزنها للنفس والارواح (١) حامد القرضاوى

(٢) اعتذر الى قرائى الاخزاء من فطاعة الاصة قوامها تاريخية ليس فيها أدنى مبالغة بل لقد أشقت من ذكر ما هو أفجع مما ردد بها ، وقد كنت أود ان اضع قصصاً مارة تدفع الالبهاج الى عومهم ولكن لم أجد ما اقول مذ مات سعد زغلول

في قناة المانش



صورة تبدي عظمة الامواج في بحر المانش

الاعشاب اليابسة فجمع بضعة أحجار وفكر في أن يضمها في القدر ويغلي عليها ويوم أولاده انها قطع من اللحم وأشعل خشبة ليتبين على نورها حالتهم وما كاد يدخل الغرفة حتى وجد أحدهم مائتاً والثلاثة على وشك اللحاق به وقد حاول ثلاثتهم أن يهيموا للقائه لتعرف ما أتى لهم به فلم تسعفهم قوام وقال اكبرهم لقد مات عوض الكريم يا أجباه فإذا أحضرت لا نقاذا ؟ فارتج عليه من هول المطلب وخر مفتشاً عليه فتناثرت الاحجار من ثوبه وعرفها الغلمان فيثسوا من كل رحمة وقضى على الاصغر في الحال .

وزحف البكرى حتى قرب من أبيه وهزه يده وكان التمس المفجوع قد تنبه قليلاً فسمع ابنه يقول (يا أبت لقد اصطاد بض جيراننا غزالاً واشتتمنا رائحة شوائه في العصر قبل لك ان تسمح لي بان استوهبهم قطعة منه) واجابة في حزم وعنف . كلا هذا لن يكون أبداً وكان ذلك آخر ما نطق به هؤلاء البؤساء

حاول الولدان الباقيان عبثاً ان يفلتا من قيودهما وتسى لاحدهما في آخر لحظة من لحظات المهاد العنيف الذي يسبق الموت حياً في الحياة وإبقاء عليها وان كانت غاصصة بالشقاء والالام ، ان يتحل من قيده ولكنه أسلم الروح أزدلك وأسفاه ، وكان الاقدار أشقت أن يموت الولد المتكود بغصة تكفف ولده في آخر ساعة من ساعات حياته بعد ان بذل جهود الجارية وعمل المستحيل للحيولة دون هذا الاسفاف في الذلة والمسكنة ، فلرجل كان لم يزل حياً ولكنه لا يستطيع النطق ولا الحراك وكان يرى رغم الغشاوة التي على عينه بعض محاولات ولده وهو يبكي بقلبه اذ فقدت دماؤه ودموعه جميعاً من قبل ، فلما أحس سقطة الولد وآمن بعجزه وشعر بموتة تطاع بينته الى السماء — التي ينظر اليها دائماً كابوان للعظمة الالهية فحمد للمولى واننى عليه وفي المساء التالي لهذه الفاجعة الاخيرة كان قد قضى على الاولاد جميعهم وبانت رائحة السابقين منهم زاعقة فتسلى مرفعين

ولا انسى قول ابى (الترك لبسونا القميص لبسونا الحديث)

ولم يكذب يتم حديثه حتى كان على رأسه شئ قد شرع السيف من قرابه وباده بوخزة منة قائلا : (أنت الذي تسبح بمحمد عين كديسة . ياود العفنة !) ود الريف شين جابه ابيه وكوكاب في جمابة (١) ثم شطر رأسه بده فوات لساعته

وكان الجندي واحداً من كنيبة من كتاب ثورة التي ارسلها التعايش الى مختلف الجهات الاقوات فكانوا يحوسون خلال القرى لم يجدوا اهلها طفقوا يقتشون عنهم في الغابات يلوم على غاني الغلات

وانسل القوم على اثر الفاجعة فرارا من موت وهم يعلمون انهم في شر من الموت ولكنهم يرا ان يموتوا في بيوتهم على ما اظن

وجاءت نسوة في السحر فالتين القتيل حار مقررهن به وبقرن بطنه واسرعت احدها من استلال كبده واعطائها لطفلتها التي كانت ترضع من ألم الجوع بعد ان قضت مناهل فيها من أهل ود عشيب طول يومهم فوصلت البقية ساقية منهم الى القرية في المزيغ الاول من الليل وكان غلام الله قد أخذ منه التعب كل خذ وأحزنه وأمضه انه لن يجد ما يعتذر به به وهو لم يحضر معه سوى القليل من جذور

(١) الكديسة يعني المهره وعين الكديسة وصف كرين في عرف التعايشة والكوكاب هو الريح المست من الكامل لقتل (ماذا أتى بالصرى التنا وزنه جال بحره وروح مست في حنيه) وهذا وذاك من فضل القارة بخله ثلثاً من الاوصاف والالاف وسواها فهم يعتقدون الى يومنا هذا اننا وكماهم الاثر لك سواء واتنا (كفار) والله يعلم اننا لا نقينا فكلهم أشد مما لا تقوا وتليل من آيات من لم يعم (السنه والكرواج) فجدوا لو تطوع بعض البهائم بواطنهم لتفهمهم هذه الحقائق ، وتفهمهم فوق كل أعداء من اخواننا في الدين وظلامنا الاقدمين ، في القرن تاصرناهم الف مرة ظالمين ومظلومين فكلما تنزلة في قعيد مصر والشرق صاحب الترف والمجد التاله المرحوم سعد زغلول ولو كانوا منا او منهم لاستحو ان يفلوا هذا

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات
باريس هو ميسو ادوار ارمولى مدير شركة
الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

كرومتر زون

اضبطه واطبقه اصناف الساعات في العالم

يحمل فرنسيس بايزيان الساعات الشهيرة التي تصنع
بروضه بمجمع اسنان الساعات الشهيرة في العالم من الذهب والفضة
والصعد وساعات لائط وساعات اثمان متزايدة
عدد لزوم الساعات والساعات ونظارات طبية
ورشة تصليح كذا الساعات والساعات وتصليح جميع اقسام
الساعات التي تخرجن تصليحها والحلات الأخرى بغير اكله والشاغل

اهل البانيا



احمد زوغوبك رئيس جمهورية ألبانيا يستعرض الجنود في اشقده عقب منحه
لقب أمير عليها. ويقال ان هذا مقدمة للمناداة به ملكا لألبانيا

تجدها محلات الوكيل الوحيد
للشرق الأدنى

تفانس وتش

إذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوبيا مالا يقل عن ٤٠٠ ساعة

الاسكندرية

جنا

مستطاع من العطف والتشجيع بما لها المصريون في الحال بروح العطف التي لها قيمة عظيمة في الوقت الدقيق الحالى في نظر الذين يسعون لادارة دفة السياسة وتسيير سفيتها في طريق مامون .

وهذه كلمة حق نود لو تستمع اليها الصحافة الانجليزية فتخدم بلادها خدمة جليلة وتقرب مسافة الخلف بينها وبين الامة المصرية

قانونه ثلث الزمام

من البرلمان في دورته الماضية قانون تحديد المساحة التي تزرع قطنًا وجعلها ثلث الزمام وجدت الحكومة في تنفيذه مهمة وحزم . وما من ذلك القانون الا بعد أن انتضحت قائده لرفع قيمة القطن وحفظ خصوبة الاراضي الزراعية . وقد قضى القانون بان تكون مدة سريانه سنوات ثلاثا حتى يكون له الأثر المطلوب .

غير ان ائمان القطن ما كادت ترتفع في الموسم الحاضر حتى اذاع بعض ذوي الأغراض ان الحكومة عازمة على ان تتقدم الى البرلمان بطلب إلغاء قانون ثلث الزمام والاكتفاء بتنفيذه في السنة الماضية . ومن شأن هذه الاشاعة ان تسبب انخفاض اسعار القطن فان التجار لا يقدرون بمحصول العام الحاضر وحده بل يقدررون معه المخزون من الاعوام السابقة وما ينتظر انتاجه في السنة المقبلة .

ويهما أن تنفي هذه الاشاعة فيها بانا وزدد هنا تكذيب النقابة الزراعية العامة لها بناء على تصريح من رئيس الوزارة ، وقد كذبها أيضا وزير الزراعة في حديث له مع صاحب هذه الجريدة وعلى ذلك سبق قانون الثلث نافذا في العاملين القادمين لقائدة الزراع ومصصلحة الامة كلها

ملحوظة : وقعت غلطة مطبعية في عنوان المقالة المنشورة في صفحتي ١٦ و ١٧ من هذا العدد وصواب العنوان (بحث الحيوان عن الغذاء)

على تلك الاصوات الا باقسامها الى الوفد ايضا وهذه وغيرها دلالات صادقة تنطق بعظم منزلة الوفد لدى الامة وتنبئ عن حرصها على تاييده .

الوفد الانجليزية والموقف الحاضر

بدأت خطة الوفد واضحة في الوقت الحاضر وقوامها حسن التفاهم مع انجلترا والتوفيق بين استقلال مصر الصحيح والمصالح البريطانية المشروعة ، وهذه شها خطة اكثر الاحزاب المصرية . غير أن ذلك لم يكف بعض الصحف الانجليزية المتعالية في الاستعمار ، ولم يقتنعها بيان الوفد وتصريحات رئيسه الجديد ، ف نشرت جريدة الموننج بوست مقالة حقها حاجت فيها الامة المصرية دون داع وكالت لها التهم الكاذبة وزعمت انها غير أهل للاستقلال التام ، وان ادارة المصالح الحكومية في مصر اختلت بعد ان غادرها الموظفون الانجليز الخ .

وكل منصف يرى هذا الكلام ادما لا اساس له ويرى ان الحقائق تنطق بسكبه فان المصريين برهنوا على انهم أهل للاستقلال مثل أية أمة أخرى وقد تقدمت المصالح الحكومية كلها ببدان انقروا الايدي المصرية بتسييرها ، ولكن كلام « الموننج بوست » وان كان كذبا قد يترك في النفوس أتراسا ليس من مصلحة أحد ان يوجد . وجدير بالكتاب الانجليز ان يحكموا عواطفهم مهما كانوا غلاة في الاستعمار والجشع ، وليعلموا انهم يمثل تلك المقالة التي نشرتها الموننج بوست بضرون بلادهم ولا يخدمونها .

ويسرنا انه بعد ظهور مقالة الموننج بوست يومين اثنين نشرت جريدة « التيمس » مقالة لمكانها في مصر جاء فيها قوله : (وعرب زعماء المصريين عن أملهم الوطيد بان تراعى بريطانيا العظمى ، ولا سيما الصحف البريطانية ، المهمة الدقيقة الملقاة على طاق الذين يقضى عليهم واجهم باطاة تميز المركز ، وأن تنتظر في صبر وطول أناة تطورات الحوادث ، وأن تسدى في خلال ذلك الى مصر أكبر قسط

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

لما كان هذا أمراً غريباً يستدعي لنا ، فان النحاس باشا رئيس الوفد وزعيم في البرلمان ومن مصلحة البلاد ان يرأس الحكومة الدستورية برأى تعالية في الشؤون العامة .

هنا تذكر ان صاحب الدولة ثروت باشا ر مصر يوم ٨ الجاري ليصحب جلالة في زيارته الرسمية لفرنسا والبلجيك ، وقد لبعض ان الغرض من سفر دولته الى امة ثانية هو اكمال الحادثات التي جرت بين الامة الانجليزية اثناء زيارته انجلترا الحقيقة انه لا ينتظر ذلك ولا ان تنقطع احاسنة في سبيل المفاوضات في الوقت

والوفد :

تخل الامة الوفد لحظة واحدة ولم تمحل صرته في أى موقف من مواضع الشديدة بنت الامة دائما أنه الهيئة التي ألقا زعيمها عن حقوقها وحريتها ، وللسير بها الى لها التام الصحيح

فما مات سعد تجلى ارتباط الامة بالوفد اذ أيقنت أن الوفد هو التراث المقدس تركه الزعيم وأنه لا زال الهيئة التي تشمل وتلاميذه والتي تحمل راية الجهاد مرفوعة انظهرت ثقة الامة بالوفد ودوام تاييدها آياه اختيار صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا فقد ملئت أعمدة الصحف بالموافقة على اختياره بمهادنة الرئيس الجديد على نصرته انظهرت ثقة الامة بالوفد ومكانة لديها في الانتخابات الفرعية الاخيرة التي بعد وفاة سعد ، فان مرشح الوفد لمجلس في كوم امبو قز باغلية ٥٣٤٨ ضد صوتاً ومرشحه لجلس الشيوخ في اشمنت ٨١٠١ صوتاً ضد ٤٣٠١ صوتاً . ان أن المنافسين الذين لم يفوزوا ما حصلوا

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٨٩٢	حوادث الاسبوع : حفلات الاربعين والتاين . عيد الجلوس الملكي . نداء رئيس الوفد . رئيس الوزارة يزور رئيس الوفد . الامة والوفد . الصحف الانجليزية والوقت الحاضر . قانون ثلث التزام .	٢٠	زعيم مصر يرحب بضيوفها، صورة المفور له سعد باشا مع النواب الانجليز الاحرار الذين زاروا مصر في اكتوبر سنة ١٩٢١
٣	سعد والرأى العام ، للدكتور محمد ابو طائلة .	٢١	زعيم الامة يكرم نوابها (صورة) . الزعيم وخليفته (صورة) . سعد باشا يقرض (صورة) . كلمات لسعد باشا .
٥٤	صور مختلفة للزعيم الاكبر المفور له سعد باشا : صورته رحمه الله مع حرمه أم المصريين في لندن . صورته في حفلة مدرسة البوليس سنة ١٩٢٦ . صورته في مسجد وصيف مع رجال الوفد في السنة الماضية . صورته واقفا بين النواب عقب انعقاد البرلمان في الكونغرس في ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ .	٢٢	نداء رئيس الوفد للامة المصرية . بقية دروس بيعة في اسرار البطولة وفضل الابطال . بقية ساعات بين الكتب . ومائل التسلية في الهند (معها صورتان) . المسوكلمندو (صورة) . الخطر على لندن .
٩-٦	ثورة الوزارة على الدستور ، المقالان الخامسة والسادسة من سلسلة المقالات التي كتبها الزعيم الاكبر في جريدة « البلاغ » اليومى في أكتوبر سنة ١٩٢٥ صورة المفور له سعد باشا مع سمو الخديو السابق وسمو الامير محمد على . صورته مع حبه المرحوم مصطفى فهمى باشا في رحلة لها باوروبا .	٢٣	صفحة السيدات : راحة المعلمين والمعلمات وأثرها في اصلاح التعليم ، للمربية الفاضلة نبوية موسى
١١-١٠	بعد العودة من جبل طارق: صور مختلفة لاستقبال المفور له سعد باشا في الاسكندرية . كلمات لسعد باشا .	٢٤	٢٦٩٢٥ مسألة تحديد النسل ، الاجهاض ، للدكتور محمد ابراهيم رضوان . الحجاب في الغرب (صورة) . الموسيقى (صورة) .
١٣-١٢	ساعات بين الكتب : الوطنية ، للاستاذ عباس محمود المقاد الحياة والموت ، بقلم سعد في العراق ، قصيدة « للشاعر الصغير » في بغداد ، تحرير الخليل (صورة) .	٢٧	نساء الصين (معها ثلاث صور)
١٤	شاعر المانيا هيرمان زودرمان (معها صورة) . يوت لاهماب لها : الملوك الديمقراطيون (صورة) .	٢٨-٣٠	قصة البلاغ : الحب الضائع للقصص الفرنسي جى دى موبسان وتحرير الاستاذ محمد السباعى — لينين وشبهه (معها صورتان)
١٥	بحث الحيوان عن الغذاء ، للاستاذ أحمد فهمى ابو الخير . الميارات العامة (صورة) .	٣١-٣٢	الجهاز البولوى . البول في حالات المرض للدكتور محمد بشير . مدينة الهندسة . نوع من الاعمال الحجرية
١٨	دروس بيعة في اسرار البطولة وفضل الابطال ، للاستاذ عباس حافظ .	٣٣	رئيس جمهورية ليبيا (صورة) . في طرابلس الغرب (صورة) . الطوفان في الهند (صورة) .
		٣٤-٣٥	مكتشفات وعجرات ، الرؤية من أمريكا الى باريس (معها صورتان) ، للاستاذ محمد منير رقت .
		٣٦-٣٧	قصص سودانية . احوال الجماعة أو صنف وشم . للاديب حامد افندى القرضاوى — في قناة المائش (صورة)
		٣٨	عاهل البانيا (صورة)